



اليوم – الذكرى السنوية الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين

شهيدان في نابلس والخليل

(ص ٤)

الجيش الاسرائيلي يسحب تعزيزاته من الجنوب اللبناني

زعيم «حزب الله»: اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على اسرائيل ليس من سياسة حزبنا

(ص ٣)

زعران «كاخ» يعتدون بالضرب الوحشي على اعضاء «يوجد حد»

(ص اخيرة)

«الاتحاد» تواصل نشر الترجمة الكاملة لكراس «وحدات المستعربين»

(ص ٨)

للمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة

قصف مدفعي وصاروخي على منازل في غزة!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – يبدو ان جيش الاحتلال لم يعد يكتفي بالرصاص المعدني والمطاطي ورصاص «الملح» الذي تم اختراعه مؤخراً لقمع الانتفاضة.. بل ذهب الى حد استخدام القذائف المدفعية وقصف البيوت بها!

فللمرة الثانية على التوالي خلال (٢٤) ساعة تعرضت منطقة سكنية في بلدة معن (شرق مدينة خانيونس)، امس الاول الجمعة، الى قصف بالقذائف المدفعية والصاروخية بحجة وجود مطلوبين في المنطقة.

فقد قصفت قوات الاحتلال سبعة منازل تعود لعائلة النجار بعد ان امرتهم باخلائها. وحجة القصف كانت ان مطلوبين يختبئون في هذه المنطقة. وادى القصف الى اضرار فادحة جداً في البيوت، حيث تم تدمير اساسات البيوت السبعة، بينما اخترقت القذائف جدران البيوت. وتم تدمير منزلين بشكل كلي، في حين اصيبت المنازل الخمسة الاخرى باضرار كبيرة.

وافادت مصادر وكالة الغوث الدولية والصليب الاحمر الدولي ومكتب غزة للحق والقانون، بعد زيارتهم للمنطقة، امس، انهم شاهدوا تدميراً كبيراً في المنطقة وان اضراراً فادحة اصابت اثاث البيوت.

مشلولة ... والسبب: رصاصة بالرأس!



● الطفلة لولي ابو ضاحي من مخيم الشابورة في رفح. هي طفلة مثل كل الاطفال. هكذا على الاقل توحي الصورة. لكنها ليست كذلك. فقد اصابها جنود الاحتلال بعيار مطاطي في الرأس مما ادى الى اصابتها بالشلل التام. وهي اليوم لا تقدر على الحركة.

شقيق لولي، صبحي، موجود حاليا في معتقل «انصار ٣» الرهيب. وهو بحاجة الى عملية جراحية عاجلة لانقاذ حياته. وقد خص «الاتحاد» بندائه الانساني الذي يطالب فيه بالتدخل للسماح له باجراء العملية الجراحية (انظر ص ٤).

في اجتماع المركز، اليوم

حرب الجميع ضد الجميع في «الليكود»!



● ليفي ●

● نتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع مركز «الليكود»، بعد ظهر اليوم الاحد، للبت في موعد وكيفية انتخاب الزعيم الجديد للحركة.

واستمرت الاتصالات حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة للتوصل بين جميع المتنافسين على هذا المنصب لاتفاق على نص قرار متفق عليه بين كل الاطراف المتصارعة.

وذكرت انباء بعد منتصف الليل ان الخلافات بين المتصارعين على منصب الزعامة كانت مستمرة ولم تتوصل الاطراف الى اي اتفاق.

وسيضطر مركز «الليكود»، اليوم، الى البت فيما اذا كان زعيمه سينتخب بطريقة «البرايميريز» وهل سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست المقبلة.

وكان عضو الكنيست دافيد ليفي، وهو احد المتنافسين على منصب زعيم «الليكود»، قد اقترح عند نهاية الاسبوع الماضي صيغة يكون بموجبها الفائز برئاسة الحركة مرشحها لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. ولكن اذا قرر (٤٠) في المئة من اعضاء مركز الليكود بعد عامين، اي عشية انتخابات الكنيست، عقد جلسة للمركز لترشيح شخصية اخرى لرئاسة الحكومة، فيمكن تغييره باصوات (٥١٪) من اصوات اعضاء المركز.

لكن عضو الكنيست بيبي نتنياهو، الذي رشح نفسه ايضا لزعامة «الليكود»، لم يتنازل عن اقتراحه الداعي الى ان يكون المنتخب لرئاسة الحركة هو منتخبها لرئاسة الكنيست «بدون اية تحفظات». كما ان المتنافس الثالث، عضو الكنيست بني بيغن، يصر على موقفه الداعي الى الفصل بين انتخاب زعيم الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة. فهو يعارض مثل هذا الربط.

ويشار الى انه يتنافس ايضا على منصب زعامة الليكود النواب ارئيل شارون وموشيه كتساب ومئير شطريت.

زيارة بيرس الى مصر تستهدف فتح حوار غير مباشر مع م.ت.ف

*** محاولات امريكية لعقد لقاء بين وزراء خارجية دول الطوق العربية واسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مطلعة ان زيارة وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى القاهرة، والتي ستبدأ اليوم (الاحد)، تستهدف فتح حوار غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذه الاثناء كشفت مصادر عربية في القاهرة عن اتصالات تجريها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بغرض ترتيب لقاء لوزراء خارجية دول الطوق العربية ومصر واسرائيل قبل نهاية العام الجاري في واشنطن (تفاصيل اخرى حول زيارة بيرس على الصفحة الثانية).

بعد غد، في تونس

مؤتمر لحماية الاطفال العرب!

● تونس – «و.ص.ف.» – صرح وزير الشباب والطفولة التونسي، محمد سعد، امس السبت، ان مؤتمراً حول حماية الاطفال في البلدان العربية سيعقد ابتداءً من الثلاثاء المقبل في تونس للبحث في خطة عربية حول مستقبل الطفولة ورفع توصيات الى البلدان العربية للتصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

واوضح الوزير ان جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) والحكومة التونسية تنظم هذا المؤتمر الذي دعي

● البقية على صفحة ٣ ●

وزير الداخلية المصري:

«لن نقف مكتوفي الايدي ازاء اعتداءات الاصوليين الاسلاميين»

● القاهرة – «و.ص.ف.» – حذر وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس السبت، من ان «الدولة لن تقف مكتوفة الايدي» ازاء اعتداءات الاصوليين الاسلاميين على القطاع السياحي الذي يشكل مورداً رئيسياً للعملات الصعبة في البلاد.

وفي هذا الاطار اعلن الوزير الذي نقلت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط خطة لضمان امن السياح والمواقع السياحية. وقال «ان هناك تدريباً على مستوى عالٍ للاجهزة لضمان امن السياح والمواقع السياحية وان هناك تطويراً في عمليات التسليح ووسائل الاتصال والانتقال».

● البقية على صفحة ٣ ●

اليوم:

بيرس يبحث في القاهرة امكانية فتح حوار غير مباشر مع م.ت.ف

* مصر وم.ت.ف وضعتا وثيقة حول تطلعات الفلسطينيين سيتم بحثها خلال زيارة بيرس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية ان زيارة شمعون بيرس، اليوم الأحد، الى القاهرة تستهدف فتح حوار غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة مصر من اجل اخراج محادثات السلام العربية – الاسرائيلية الثنائية من المأزق.

وقال موظف رفيع المستوى في الوزارة ان زيارة بيرس تأتي بناء على طلبه وسيجري مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره المصري، عمرو موسى، مباحثات تتناول امكانية ان تؤدي مصر دور الوساطة في تحريك المواقف العربية في المفاوضات الثنائية.

وادعى الموظف ذاته ان «التباحث مع الوفد الفلسطيني صعب للغاية

● بيرس ●

لأنه يخضع لضغوط خارجية تمارس عليه انطلاقا من تونس الأمر الذي يمنعه من اتخاذ موقف متناسق ويجعلنا نضيع وقتا ثمينا»!

واشار الموظف عينه ان المسؤولين الحكوميين يعترفون في جلساتهم الخاصة والمغلقة بأن خطة «المجلس الاداري» للفلسطينيين في الاراضي المحتلة يستحيل وضعها حيز التنفيذ بدون موافقة ضمنية من منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر مصرية ان القيادة المصرية عكفت مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي غادر القاهرة، امس السبت، على وضع وثيقة حول تطلعات الفلسطينيين سيتم بحثها خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي.

واوضح المصدر ان نص الوثيقة يأخذ بعين الاعتبار «تطلعات الشعب الفلسطيني على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف المصدر ان القاهرة ستسعى لدى اسرائيل لكي يكون الحكم الذاتي الذي يحتمل منحه للفلسطينيين مطابقا لاتفاقيات كامب ديفيد!!

وقال المصدر المصري ان عرفات طلب من مبارك دعم الطلب الفلسطيني المتعلق بوضع قضية القدس المحتلة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية.

م.ت.ف تقترح عقد اجتماع تنسيقي للأطراف العربية المفاوضة في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – اقترح رئيس مكتب منظمة التحرير في بيروت، شفيق الحوت، يوم الجمعة، ان يعقد الاطراف العرب المعنيون في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اجتماعا تنسيقيا في بيروت في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

وفي تصريح صحفي ادلى به أثر اجتماعه مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اوضح الحوت ان الفلسطينيين يفضلون ان يعقد هذا الاجتماع قبل بحث الجمعية العمومية للأمم المتحدة في المسألة الفلسطينية في آخر الشهر الجاري.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي غادر القاهرة، امس، قد اكد «ضرورة عقد اجتماع تنسيق عربي للأطراف الاربعة المعنية بعملية السلام بالاضافة الى مصر». وطالب بأن «يتبع كل تقدم يتم تحقيقه على احد المحاور تقدم على المحاور الاخرى للتوصل الى حل شامل للنزاع العربي – الاسرائيلي.

رغم نجاحه في فتح الحوار مع الفصائل المعارضة

القدومي لم ينجح في تبديد الفتور مع سوريا

● دمشق – قالت مصادر مطلعة في دمشق ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي فتح الحوار مع المعارضة الفلسطينية لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط المتمركزة في دمشق ولكنه لم ينجح في تبديد الفتور مع سوريا.

واعلن مصدر فلسطيني، امس الاول، ان القدومي خاطب مسؤولي المعارضة الفلسطينية خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام وانتهت الثلاثاء الماضي بلهجة تهدف الى طمأنتهم واشار الى رفض المنظمة «الواضح جداً» للحكم الذاتي الاداري الذي اقترحته اسرائيل في الاراضي المحتلة بعدما اتهمتها المنظمات الراديكالية بالموافقة على المشروع الاسرائيلي.

وصرحت اوساط المعارضة ان فتح الحوار مع المعارضة «يدل على تليين» في موقف المنظمة الفلسطينية وعلى الاهمية التي توليها للوحدة الفلسطينية. واضافت هذه المصادر ان هذا «التليين» سببه «المعارضة

● فاروق القدومي ●

المتزايدة لمباحثات السلام حتى داخل حركة فتح».

واضافة الى مسؤولي الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير المعارضة لمباحثات السلام تباحث القدومي للمرة الاولى مع قادة منظمات موالية لسوريا ليست من اعضاء المنظمة وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) والصاعقة (بزعامة عصام القاضي). وقال مسؤول فلسطيني ان المحادثات تناولت مسألة عودة هذين الفصيلين الى منظمة التحرير.

وواصل محمد غنيم (ابو ماهر) عضو الوفد المرافق للقدومي امس الاول، مناقشاته في دمشق مع التنظيمات المعارضة. وقالت المصادر ان غنيم «ايد ضرورة القيام بجولة افق لعملية السلام وايجاد العناصر المشتركة الكفيلة باعادة التماسك الى الساحة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى قال مصدر فلسطيني مطلع ان القدومي لم يحصل على اذن سوري باعادة فتح



● حافظ الاسد ●

مكاتب حركة فتح في دمشق التي اغلقت منذ تسع سنوات اثر طرد عرفات من العاصمة السورية.

وبحث القدومي مع المسؤولين السوريين الفتور الذي ساد العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق، بعد تصريحات عرفات قبل شهرين التي اعرب فيها عن قلقه من امكان توقيع اتفاق منفصل بين سوريا واسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان عرفات الذي يخشى حصول تقارب بين الاردن واسرائيل اللذين توصلا الى اتفاق على جدول الاعمال في مفاوضاتهما الثنائية اوفد القدومي الى دمشق لتبديد سوء التفاهم.

وكان تصريح عرفات وراء الغاء «الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها الى سوريا وتستبعد مصادر مطلعة احتمال حصول هذه الزيارة في مستقبل قريب.

وفي منتصف تشرين الاول الماضي بعث عرفات برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد شدد فيها على التنسيق مع سوريا في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

ارتياح فلسطيني لتصريحات كلينتون الحذرة حول الشرق الاوسط

* عشراوي: مفهوم «تجاور القانون» الذي تقترحه اسرائيل علينا مثير للخلاف بحد ذاته * الوفد الفلسطيني يرفض اقتراحا اسرائيليا بلقاء رابين: «على رابين الاجتماع مع عرفات اذا اراد» *

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعرب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل عن الارتياح، يوم الجمعة، في واشنطن لـ «حذر» الذي اتسمت به تصريحات الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، حول الشرق الاوسط.

غير ان المتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي، اخذت على الولايات المتحدة عدم تدخلها في شكل فاعل في عملية السلام منذ اطلاق هذه العملية في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١.

وقالت عشراوي «يجب التفريق بين ما قاله كلينتون قبل الانتخابات وبعدها.. ما قاله بعد انتصاره في الثالث من تشرين الثاني الجاري، كان حذراً جدا».

وكانت تشير الى مواقف كلينتون المؤيدة بوضوح لاسرائيل وهو الذي اتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأنه مارس ضغوطا على اسرائيل لارغامها على «تقديم تنازلات من جانب واحد الى العرب».

ومنذ انتخابه اكتفى كلينتون بتأكيد دعمه لـ «استمرار عملية السلام».

واضافت عشراوي ان «كلينتون يحاول عدم الايحاء بموقف متحيز لكن يجب النظر الى التطبيق». واعتبرت انه «ليس في نية الادارة الجديدة تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط».

واشارت المتحدثة الى ان «الولايات المتحدة اعطت وعودا كثيرة وابدت اهتماما كبيرا بالمفاوضات منذ بدايتها لكنها لم تؤثر عليها فعليا».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات في حد ذاتها قالت عشراوي انه منذ الانتخابات الرئاسية الامريكية اصبح «الموقف الاسرائيلي سلبيا ومتصلبا وفي بعض الاحيان استفزازيا».

واضافت «انهم يرفضون الاجابة على اسئلتنا حول الارض والقدس والاستيطان في الاراضي المحتلة وحقوق الانسان».

واشارت الى ان الاسرائيليين «رفضوا اعطاء معلومات حول الاستيطان وقالوا ان لدى الفلسطينيين نوايا عدوانية» تجاه المستوطنين.

غير انها اعترفت بان «الاسرائيليين قبلوا اعطاء بعض الصلاحيات للمجلس الفلسطيني» الذي سيكلف بادارة المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة لمدة خمس سنوات.

لكنها اضافت ان «الاسرائيليين يحاولون الحد من هذه الصلاحيات ونحن نحاول توسيعها»، وذلك في اشارة الى النصوص الاشتراعية التي تقترحها اسرائيل منذ اشهر عدة والمسماة بالانكليزية «باي لوز» وهو ما يعني بالعربية تشريعات «تجاور القانون».

واوضحت عشراوي ان «مفهوم الباي لوز مثير للخلافات في حد ذاته». وقالت ان الامر يتعلق بنصوص هي في موقع وسط بين القوانين الفعلية وبين التنظيمات الادارية يختلف مفهومها في كل من القوانين الفرنسية والبريطانية والاسرائيلية.

واضافت ان «الخلاف الاساسي يبقى مصدر السلطة في الاراضي المحتلة وهو امر يرغب الاسرائيليون في الاحتفاظ به».

وعلم ان اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية رفضوا لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين نقل هذا الاقتراح «مؤخرا» الى رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، في واشنطن بدون ان يعطي اي ايضاح عن المكان الذي اقترح لعقد هذا اللقاء.

واكد د. حيدر عبد الشافي في مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الولايات المتحدة انه تم بحث مثل هذا الاقتراح. لكنه اضاف انه لا يمكن ان يتم اي لقاء مع رابين الا بشرط «احراز تقدم في المحادثات وابداء اسرائيل مزيدا من الانفتاح».

وفي انتظار تسجيل مثل هذا التقدم اقترح رئيس الوفد الفلسطيني ان يلتقي رابين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، الامر الذي يرفض رئيس الحكومة الاسرائيلي تصوره.

اكثر من (٨) ملايين شخص قد يموتون جوعاً في اثيوبيا

● نيروبي - «و.ص.ف.» - صرح المفوض الاثيوبي للمساعدة واعادة التأهيل تاديسي بيكيلي، ان اكثر من ثمانية ملايين شخص قد يقضون جوعاً في اثيوبيا اذا لم يحصل هذا البلد على مليون و(٤٠٠) الف طن من المساعدة الغذائية.

وفي تصريح بثته اذاعة اديس ابابا (رسمية) التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اكد بيكيلي ان ثمانية ملايين و(٧٣٠) الف شخص يواجهون خطر المجاعة في اثيوبيا بسبب الجفاف ومشكلات اخرى يتحمل البشر مسؤوليتها.

واضاف: «بسبب خطورة المشكلة بدأ اطفال وبالغون ومسنون في بعض المناطق يموتون جوعاً او يغادرون مناطقهم الاصلية».

وقالت الاذاعة ان تصريح بيكيلي يأتي في الوقت الذي قدم وفد من الحكومة الهندية برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية ادواردو فاليرو، امس السبت، (٨٩٥٥) كيلوغراماً من الادوية والمواد الغذائية والحليب المجفف.

الملك حسين يؤكد دعمه الكامل للوفد الاردني المفاوض



● الملك حسين ●

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين اكد امس السبت «الدعم الكامل» للوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل و«اثنى على جهوده» الرامية الى احلال السلام في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الوفد عبد السلام المجالي ونشرت نصها الوكالة الاردنية قال الملك حسين «على مدى سنة كاملة تدافعون عن حق الامة العربية وتبسطون امام العالم ما يسند هذا الحق من شرعية دولية ترتكز على قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وخاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف ان هذه القرارات «تؤكد حتمية عودة السيادة العربية على جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الخالدة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة».

يذكر ان الوفد الاردني على وشك ان ينتهي من وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق يتناول جدول اعمال المفاوضات مع الاسرائيليين. وقد اثار جدول الاعمال هذا تحفظات الفلسطينيين الذين يأخذون عليه اغفاله ذكر مسألة القدس التي ضمت اسرائيل شطرها الشرقي العام ١٩٦٧ وحق اللاجئين في العودة.

واعرب الملك عن «الحرص على الصلة الدائمة» مع الوفد.

بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية

مبـــارك يحـــذر ايـــران !

● القاهرة - الوكالات - وجه الرئيس المصري، حسني مبارك، تحذيرا شديدا الى ايران واتهمها بانها «تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية» وانها «تسعى لممارسة الهيمنة على دول الخليج».

وقال في كلمة القاها في افتتاح الدورة البرلمانية، امس، ان «على ايران التي ليست وصية على الدول العربية والاسلامية ان تكف تماما عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول».

واضاف ان ايران «لا تملك حق التحدث باسم الاسلام وتعاليمه ويظل هذا الحق للامة الاسلامية كلها».

واتهم مبارك من جهة اخرى «قوى تعمل من خلال منابر حزبية» بانها تسعى «لاهدار السياحة وضرب الاقتصاد في مصر» وكان يلمح بذلك الى تنظيم الاخوان المسلمين. ويذكر ان السياحة هي احدى المصادر الرئيسية للعملات الصعبة في مصر.

واستفاد تنظيم الاخوان المسلمين غير المرخص له رسميا من تساهل كبير معه منذ وصول الرئيس حسني مبارك الى السلطة في العام ١٩٨١. وتحالف هذا التنظيم منذ بضع سنوات مع حزل العمل (معارض) كي يتمكن من المشاركة في الانتخابات التشريعية والبلدية.

والاعتداءات التي تضاعفت مؤخرا ضد السياح تقوم بها عموما منظمة الجماعة الاسلامية الاصولية السرية. ويذكر ان آخر اعتداء وقع الخميس الماضي واسفر عن جرح ستة المان ومصريين اثنين.

واضاف مبارك «لن يكون هناك دمقراطية او حرية اذا لم يتم دفع الارهاب» ورأى ان «الارهاب مسؤولية كل مواطن وان مواجهته مسؤولية المؤسسات كلها والمواطنين».

وتطرق مبارك في كلمته الى المفاوضات العربية - الاسرائيلية. ودعا الاطراف المعنية الى التحلي بالصبر معتبرا ان هذا النوع من المفاوضات هو «شاق ومعقد ويتطلب الصبر».

مع انخفاض حدة التوتر اثر تصريحات تلطيفية

الجيش الاسـرائيلي يسحب تعزيزاته من الجنوب اللبناني

*** رابين: الهدوء سيعود الى الحدود بفضل استراتيجية الجيش الاسرائيلي * رئيس «حزب الله» يقول ان اطلاق الكاتيوشا على اسرائيل ليس في سياسة حزبه ***

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - استمرت اسرائيل مساء امس السبت في سحب تعزيزاتها من الرجال والمعدات التي ارسلتها في مطلع الاسبوع الماضي الى «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان اثر سقوط صواريخ كاتيوشا في شمال البلاد.

وقال مصدر في اجهزة «الامن» في «الحزام الامني» ان حوالي ثلاثة ارباع القوات المؤلفة من المشاة والمدفعية وطواقم الآليات وكذلك الدبابات وقطع المدفعية سحبت مساء امس نحو شمال البلاد.

وكانت عملية الانسحاب بدأت بعد ظهر امس الاول الجمعة بسحب ١٣ قطعة مدفعية.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي زاد منذ الاثنين الماضي عدد قواته ثلاثة اضعاف في «الحزام الامني» ورفعها من الف رجل الى ثلاثة آلاف رجل ونقل مصفحات ومدافع اثر سقوط صواريخ من طراز كاتيوشا (الاثنين والثلاثاء الماضيين) على شمال الجليل. ويذكر ان الطيران الاسرائيلي شن غارة (الاحد الماضي) ادت الى مصرع اربعة مقاتلين تابعين «لحزب الله».

وقال ضابط في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لوكالة «فرانس برس» ان الانسحاب يتم عبر الحدود الدولية عند بلدة المطلة.

واتاحت مداخلات دبلوماسية وخاصة اميركية مع اسرائيل وسوريا الى تفادي حصول تصعيد في الوضع. وصدرت في ما بعد عن اطراف الصراع تصريحات تدعو الى التهدئة.

فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين (الجمعة) ان الهدوء سيعود قريباً الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية «بفضل الاستراتيجية التي اعتمدها الجيش الاسرائيلي».

واضاف رابين الذي كان يتحدث الى المراسلين خلال جولة قام بها في شمال اسرائيل «اعتقد ان قرى الجليل ومنطقة «الحزام الامني» ستشهد هدوءاً بفضل الاجراءات التي اتخذها جيشنا».

وقال رابين «ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا على القرى الاسرائيلية من الحدود اللبنانية يأتي بعد عمليات جوية او برية قام بها جيشنا ضد مواقع لحزب الله».

وتابع «لا اذكر ان الاصوليين اطلقوا النار على شمال اسرائيل من دون دافع لكننا لن نسمح لهم بأن يهاجموا المدنيين في كل مرة نقصف قواعدهم».

واعتبر رابين ان «حزب الله» الذي وصفه بأنه «منظمة خطرة» اخذ مكان «المنظمات الفلسطينية وعزز اوضاعه خلال السنوات الماضية».

وشدد رابين على اهمية منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل عام ١٩٨٥ مشيراً الى ان «اي اسرائيلي لم يقتل على طول الحدود خلال سبع سنوات تقريباً وفي عام ١٩٩٢ فقط لقي فتى وفتاة حتفهما نتيجة سقوط الكاتيوشا».

واوضح ان ٨٦ جندياً اسرائيلياً قتلوا منذ حزيران ١٩٨٥ «في معركة توفير الامن للجليل».

من جهته اكد رئيس «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، امس السبت، ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا «على شمالي اسرائيل ليس وارداً في سياسة الحزب لكنه يأتي رداً على اعمال اسرائيلية.



● يتسحاق رابين ●

وفي حديث لصحيفة السفير اللبنانية المقربة من سوريا قال الشيخ نصر الله ان «ضوابط الواقع السياسي لا تحتمل اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل لكن الواقع الميداني يفرض احياناً اللجوء الى مثل هذا الاسلوب».

واضاف «مبدئياً نحن نرفض اطلاق صواريخ وهذا الاسلوب غير مجد في رأينا ونحن لم نمارسه ولن نمارسه ولكن هناك حال ما يحق لنا فيها ان نستخدم كل ما لدينا من سلاح لمواجهة العدو الاسرائيلي».

الى ذلك رأى الشيخ نصر الله ان تهديدات اسرائيل «لن تؤدي الى اي تعديل في المقاومة» المناهضة لاسرائيل التي «فتحت حرب استنزاف مع العدو».

لكنه استبعد احتمال شن عملية اسرائيلية واسعة النطاق على جنوب لبنان. وقال في هذا الصدد ان «اسرائيل تريد خلق حالة تهويل ضخمة» وان «كل ما يجري هو ضمن حرب نفسية ونعتقد ان الامر لن يسفر عن شيء» مضيفاً «على الارجح انهم (الاسرائيليون) سوف يستمرون في القصف الجوي».

..٢ الف الماني تظاهروا، امس، في بون تضامنا مع الاجـانب وضد النازية الجديدة

● الاعلان عن التنظيمات النازية، باعلامها وشعاراتها، بانها خارج القانون ●

● بون - الوكالات - اكثر من ..٢ الف مواطن الماني، معظمهم من الشباب، تظاهروا، امس، في شوارع مدينة بون تضامنا مع اللاجئين الاجانب وشجبا لموجة العنف والتطرف في المانيا.

الدعوة الى المظاهرة وجهتها جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والنقابات العمالية وبعض الاحزاب السياسية ومنظمة «الشباب الاشتراكي» وحركات يسارية واخرى تدافع عن البيئة. وسار المتظاهرون بهدوء في شوارع بون ورفعوا الشعارات الداعية الى التضامن مع اللاجئين وحمايتهم من الاعتداءات والتطرف. كما دعت الشعارات الى رفض تعديل الدستور الالماني الذي ينص على حق اللجوء. ثم تجمع المتظاهرون في ساحة الجامعة في وسط المدينة حيث استمعوا، خلال ثلاث ساعات، الى الخطابات والوصلات الغنائية المعادية للعنصرية والنازية.

وجاءت مظاهرة الامس بعد المظاهرة التي جرت قبل اسبوع في برلين بمشاركة القيادة الالمانية السياسية. والهدف الرئيسي من هذه المظاهرات الشعبية هو تحسين وجه المانيا على الصعيد الدولي بعد ان وصلت موجة الاعتداءات الى حدها الاقصى. فقد وقع حوالي ..٥ اعتداء على الاجانب خلال شهر واحد.

واصدر وزير داخلية المانيا، امس، قرارا يقضي بحل التنظيمات المتطرفة وملاحقة عناصرها. كما اصدرت وزيرة العدل قرارا يقضي بمعاقبة الذين يرسمون او يرفعون شعارات واعلاما نازية على الاراضي الالمانية.

بعد غد، في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

لحضوره الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والمدير التنفيذي لليونيسيف جيمس ب. غرانت.

واضاف ان هذا المؤتمر يهدف الى مواصلة تنفيذ خطة العمل المتعلقة بحماية الطفل وتنشئته والتي اقرها رؤساء الدول والحكومات اثناء القمة العالمية حول الطفولة التي عقدت في ايلول (١٩٩٠) في نيويورك.

واضاف ان المؤتمر يهدف ايضاً الى وضع واعتماد خطة عمل تأخذ في الاعتبار الخصوصيات العربية وتعبئة موارد اضافية لصالح الاطفال في بعض البلدان العربية.

يذكر ان حوالي عشر دول اعضاء في الجامعة العربية التي تضم عشرين دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال.

وسيشارك في هذا المؤتمر الوزراء العرب المكلفون بشؤون الطفولة وممثلون للمنظمات العربية والوطنية المتخصصة.

وزير الداخلية المصري:

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي اعقاب الاعتداء الذي استهدف يوم الخميس الماضي سيارة كانت تقل سياحاً وجرح خلاله ستة آلمان في قنا (حوالي ..٦ كم جنوب القاهرة) وضع الجيش مروحيات هليكوبتر في تصرف الشرطة في صعيد مصر في حين عززت اجهزة الامن نظامها الامني بين اسيوط ومنيا (..٢ كم جنوب القاهرة) المنطقة التي ينشط فيها الاصوليون بشكل خاص.

واعرب اللواء موسى عن اسفه الشديد للاعتداء الذي وقع الخميس الماضي معتبراً ان «هذا العمل الاجرامي يستهدف زعزعة الاستقرار في البلاد».

اليوم – الذكرى السنوية الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين

شهيدان في نابلس والخليل

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما يصادف اليوم (الاحد) الذكرى الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين، سقط، امس وامس الأول، شهيدان في نابلس والخليل برصاص قوات الاحتلال.

وعززت سلطات الاحتلال منذ صباح امس من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في جميع المدن والقرى والمخيمات، وأقامت نقاط مراقبة عسكرية في التجمعات السكانية، وفرضت حظر التجول على عدة مخيمات ومدن في الضفة والقطاع لمنع ابناء الشعب الفلسطيني من تنظيم الاحتفالات باعلان الاستقلال.

● شهيد نابلس ●

وافادنا مراسلنا في نابلس، محمد صبح عبد الحق، ان جنود الاحتلال قتلوا ظهر امس السبت، الشاب يونس حكمت السقا (٢٥) عاما الملقب بالطشطوش جراء اصابته بعيارين ناريين خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في حي كروم عشور في مدينة نابلس.

وتم نقل الشاب اثر اصابته (اصيب في الصدر والبطن) الى مستشفى «الانجيلي» ومن ثم الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج وانقاذ حياته الا ان اصابته كانت قاتلة.

● شهيد الخليل ●

وشيعت جماهير غفيرة من مدينة الخليل مساء يوم الجمعة، جثمان الشهيد الشاب اياد ابراهيم مسك (١٨ عاما) الذي قتل برصاص افراد الجيش، صباح اليوم ذاته، خلال مواجهات في شارع السلام في المدينة.

وقد دفن بجانب شقيقه الشهيد نضال الذي سقط يوم ٨٩/٨/٩ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وفي نفس الشارع وعلى بعد ..٢ م تقريبا من مكان استشهاد شقيقه.

ورغم حظر التجول أمّ منزل ذوي الشهيد العديد من المواطنين لتقديم العزاء للذويه. هذا ولم يسمح الا لعدد قليل جدا من العائلة بالمشاركة في تشييع الجثمان.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على ساحة المهد، وطردت المواطنين من المنطقة وذلك في اعقاب مهاجمة مركز الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث اقتحم افراد «حرس الحدود» المحال التجارية وانهالوا بالضرب المبرح على المواطنين.

● قلقيلية ●

واصيب صباح امس ضابط عسكري بجروح اثر طعنه بآلة حادة في ظهره وذراعه الايمن في شارع السبع في مدينة قلقيلية من قبل فتاة فلسطينية عمرها (٢٣ عاما) وتم اعتقالها على الفور من قبل قوات الاحتلال، وقد نقل الجندي الاسرائيلي بواسطة سيارة اسعاف عسكرية الى احد المستشفيات.

هذا واغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل مدينة قلقيلية بالحواجز واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول والخروج منها واليها حتى لابناء قلقيلية. وبدأت حملة مداهمات واعتقالات واستفزازات واسعة.

● نابلس ●

وعلق طلبة المدارس في نابلس ومخيماتها الدراسة امس وغادروا مدارسهم في مسيرات طلابية في الشوارع احتفالا بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

هذا في الوقت الذي كثفت فيه سلطات الاحتلال من قواتها العسكرية في جميع انحاء نابلس ومخيماتها، وشوهد جنود الاحتلال وهم يوجهون الاستفزازات للمواطنين ويوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان مدينة رام الله احتفلت بطريقتها الخاصة والمميزة، امس السبت، بالذكرى الرابعة لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، اذ خرج مئات المواطنين بالاضافة الى طلبة المدارس الى الشوارع، بعد تعليق الدراسة لمدة ساعتين (من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة) ورددوا الاناشيد الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف والرئيس الفلسطيني وطيروا البالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني.

وانهال جنود الاحتلال على عشرات المواطنين بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق وارغموا العشرات من اصحاب المحال التجارية على اغلاق ابوابها تحت تهديد السلاح.

● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة للصحافة ان افراد «حرس الحدود» داهموا صباح امس، سوق الخضار في طولكرم وارغموا اصحاب البسطات على مغادرة السوق بعد قلب بسطاتهم واتلاف محتوياتها.

وخلال مداهمة منزل المواطن بلال خطيب اختفى مصاغ ذهبي بقيمة (...٢) دينار اردني وقد تقدمت زوجة المواطن بشكوى للجهات المختصة من اجل اعادة المصاغ المذكور.

● جنين ●

وفي جنين زينت احياء المدينة بالشعارات الوطنية بمناسبة ذكرى مرور عام على استشهاد باسم فتحي شعبان والذكرى السنوية الرابعة على استشهاد علام محمد عنترلي. والقيت، صباح امس، الكلمات التأبينية بهذه المناسبة.

وفي قرية صانور داهمت قوة كبيرة من الجيش منزل الشاب محمد مصطفى طزاجمة (٢٢ عاما) واعتقلته. كما اعتقلت ابن كايد حابية (٢٣ عاما) بعد ان ذهب الى مركز جنين للسؤال عن ضريعه!

وفي الساعة الثالثة والنصف من فجر الجمعة فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية يعبد بعد اطلاق اعيرة نارية على باص قرب القرية. وقامت قوات الاحتلال بعملية مداهمات واعتقالات واعتداءات على الشبان بالضرب.

وفي مساء يوم الجمعة عاد افراد «حرس الحدود» الى القرية وقاموا بعمليات عربدة حيث راحوا يطلقون الاعيرة النارية بالهواء. والقوا قنبلة صوتية داخل عصارة زيتون بينما كان الناس يتواجدون بداخلها. واصيب العديد من المواطنين بشظايا.

● غزة ●

وافاد مراسلنا مصطفى البربار ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة ومخيم رفح، فيما استمر حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس، وقرية معن، وبني سهيلا لليوم الثالث على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم النصيرات ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية، ومخيم البريج لمنع اقامة المهرجانات الاحتفالية بمناسبة ذكرى الاستقلال. وحطمت المنصات المعدة لاقامة الاحتفالات.

وتصدى الاهالي لقوات الجيش ورشقوهم بالحجارة فاصيب اكثر من (١٥) مواطنا بالعيارات النارية

«انقذوا حياتي»!

● صبحي ابو ضاحي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعاني معاناة لا يطيقها البشر. فانا لا استطيع الوقوف على قدمي وذلك بسبب وجود شظايا اعيرة نارية في ساقي وبصورة خاصة عند كاحلي. وقد تضاعفت الآلام بعد دخول فصل الشتاء، حيث ان البرد الصحراوي في النقب لا يطاق بالنسبة للانسان السليم، فكيف يكون الحال لانسان مثلي تعرض للاصابة اكثر من اربع مرات وما زالت شظايا الاعيرة النارية في قدمي».

هذا ما اكده المعتقل الفلسطيني صبحي ابو ضاحي الذي يتواجد في معتقل «انصار ٣» في النداء الذي اصدره الى المؤسسات الحقوقية والانسانية، الفلسطينية والاسرائيلية، للتدخل لدى سلطات الاحتلال «لاخراجي الى المستشفى او لنقلي الى سجن غزة المركزي الذي انقل منه للعلاج في احد المستشفيات الاسرائيلية».

واكد المعتقل صبحي ان ادارة المعتقل لم تقدم له العلاج بينما أقر طبيب المعتقل بوجوب نقله الى المستشفى لاجراء عملية جراحية لاخراج الشظايا. الا ان مدير المعتقل وبعد مراجعته يماطل منذ اكثر من شهر رغم انه وعد ممثل المعتقل باخراجه للمستشفى.

وقال: «انني اخبركم بعدم استطاعتي الوقوف منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وانني اجلس على «برشي» في الخيمة لا استطيع الحراك وأضع على جسدي خمس بطانيات وارتدي ثلاث بنطلونات داخلية. ورغم كل هذا فان البرد يسري في جسدي ممزقا أواصري».

وتقول والدة صبحي، ام الشهيد اسامة، التي وصلتها رسالة من ابنها المعتقل اخبرها فيها بانه في حالة صحية سيئة: «انني اناشد كافة القوى المحبة للسلام وجمعيات حقوق الانسان التدخل العاجل لانقاذ حياة ولدي صبحي. فهو يعاني من آلام شديدة وبحاجة الى ادخاله للمستشفى لازالة شظايا الرصاص من جسده».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية نين تشعر بوفاة المرحوم فضل عبد السلام عبيد زعبي بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فطيمة وباولاده منها وهم: عدنان، مروان، عبد الرحمن، عرفان، رسلان، سامية، عثمان، غسان، عبد السلام وعفاف لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعي

حسن حسين الاسدي

الخزائن والأسرة والطاولات والكراسي.. كلها تكسرت!

أغلقوا المنزل في الثانية فجرا.. بعد ان قذفوا الاثاث من الطابق الثاني على الارض.. وحطموه!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدون سابق انذار ودون اي بلاغ مسبق، حضرت قوات الاحتلال في ساعات فجر امس الاول الجمعة الى منزل المواطن عمر قاسم مطلق قدورة (٣٥ عاما) في حي المراح في جنين، وابلغت العائلة (في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل!!) بانها تريد اغلاق المنزل خلال نصف ساعة.. وما على الاهالي الأ... اخلاء محتويات المنزل والاثاث والاجهزة في اقل من نصف ساعة! واكثر من ذلك. فقد منعوا الجيران من تقديم المساعدة للاهل في عملية الاخلاء!

وبطبيعة الحال لم ينجح الاهل في اخلاء الاثاث في هذا الوقت القصير. فقام جنود الاحتلال برمي الأثاث والموبيليا (الخزائن والكراسي والطاولات واسرة النوم.. الخ) وكذلك جهاز التلفزيون وكل الادوات الكهربائية من الطابق الثاني على الارض. وهكذا تكسرت وتحطمت!! ومساحة البيت (١٦٠م²) ويتواجد في الطابق الثاني. ومؤلف من ثلاث غرف وصالون. ويسكنه ثمانية اشخاص. وصاحب المنزل يعمل سائق سيارة «تاكسي». وحالته المادية سيئة بسبب الاوضاع في جنين وقلة العمل.

وحجة اغلاق المنزل واعمال التكسير والتحطيم هي ان نجله، احمد (٢٠ عاما)، مطارد. وتطلب سلطات الاحتلال اعتقاله بتهمة قتل المستوطن في حي «صباح الخير» بتاريخ (١٩٩٢/١٠/٢٧). وهدد جنود الاحتلال والده بانهم سيقتلون ابنه محمد اذا لم يسلم نفسه وسيحضرونه الى البيت مقتولا «كما قتلنا» مع الشهيدين ابراهيم القرقع وابراهيم ازريقي. كما انهالوا على الوالد واهل البيت بالشتائم والمسبات البذيئة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا المنزل في الساعة الثانية بعد منتصف الليل. وفي البداية اقتحموا البيت المتواجد في الطابق الاول. وهو يعود لشقيق عمر، محمود. فقام الجنود بعمليات ارهاب للعائلة وعبثوا بمحتويات المنزل بحجة «التفتيش». ثم صعدوا الى الطابق الثاني. واغلقوا البيت بالواح الاسبست والباطون، بعد ان فعلوا ما فعلوه وحطموا الاثاث وكبدوا صاحب البيت الخسائر الفادحة جدا.



● ماذا يقول هذا الفتى وهو يقف امام حطام اثاث منزله بعد ان شاهد الجنود وهم يقذفون بكل محتويات المنزل من الطابق الثاني على الارض ●

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

١٩٩٢/١١/١٥

● يصادف اليوم مرور اربع سنوات على اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قيام دولة فلسطين. وقد ورد هذا الاعلان في حينه في المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر. واطلق على تلك الدورة اسم - «دورة الانتفاضة».

كان ذلك حدثا تاريخيا في حياة الشعب الفلسطيني وتتويجا لاحداث الانتفاضة البطولية وادراكا عميقا ومسؤولا لرسالتها السلمية وتجاوبا مع اهدافها الوطنية الكبرى. وحظي اعلان قيام الدولة باحترام وتقدير العالم اجمع. واقنع اوساطا واسعة في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأن وجهة الشعب الفلسطيني هي الوصول الى سلام عادل مع الشعب الاسرائيلي، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين».

وكان العالم يومها يعيش في جو مفعم بالامل بنزع السلاح وتحقيق الانفراج الدولي. فالاتحاد السوفييتي، بزعامة ميخائيل غورباتشوف، يومها، انطلق بسلسلة مبادرات سلمية لنزع فتيل الحرب والصراعات العسكرية بين العملاقين وجاءت تلك المبادرات مرفقة بمبادئ البيريسترويكا والغلاسنوست التي اعلنها غورباتشوف، وكانت يومها عبارة عن شعارات براقة مثيرة للأمل بالتغيير للأفضل ومقنعة للغرب بصدق النوايا. وانبعثت بوارق الامل لتسوية النزاعات الاقليمية. وتعلقت الشعوب المكافحة من أجل حريتها، الفلسطيني وفي جنوب افريقيا وغيرهما، بذلك الامل.

وعليه، فقد كان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، خطوة حكيمة منسجمة مع التغيرات في العالم، وكان من المفروض ان يستثمر لمصلحة السلام في منطقتنا وحقن دماء شعوبها. ولكن... ما حدث بعدها من تطورات، سقوط الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية وحرب الخليج والنظام العالمي الجديد، كل هذه عرقلت امكانية التطور نحو حل عادل للقضية الفلسطينية وحل اسرائيلي - عربي يوفر على شعوب المنطقة نزيف الدم والمال والجهد وهدر الطاقات.

ومع ذلك، فان الشعب الفلسطيني لم يستسلم للواقع الجديد. ولم يتراجع عن حقه في الحرية والاستقلال. فتواصلت انتفاضته البطولية فأوصلت الى مؤتمر مدريد ومفاوضات السلام المستمرة.

لقد ادرك الشعب الفلسطيني ان النظام العالمي الجديد يصعب عليه نضاله ولكنه لا ينفي الحقيقة التاريخية الاساسية وهي انه بالنضال الشعبي، الموحد والواعي والمسؤول، يمكنه تحقيق ما يصبو اليه من اهداف واقعية.. مهما تكن الصعوبات.

وهناك اكثر من اشارة تدل على هذه الحقيقة سنختار منها، بشكل متعمد، الاشارة الاسرائيلية، اذ قام الناخبون في اسرائيل باسقاط حكومة الليكود المعادية للسلام وبانتخاب حكومة بَنَت دعايتها الانتخابية بالاساس على قضية السلام. وكون حكومة رابين لم تسر بعد على هذا النهج بالشكل المطلوب، لا يغير من تلك الحقيقة.

اذن، في ذكرى مرور ٤ سنوات على ذلك الاعلان، ينبغي العودة اليه باصرار وقوة اكبر. فهو يمثل وحدة الصف الفلسطينية في اطار م.ت.ف وهو يمثل الثوابت الفلسطينية الراسخة وهو يمثل التعامل مع الانتفاضة بطابعها الشعبي السلمي سلاحا اساسيا وهو يمثل الطريق لكسب الرأي العام العالمي.

واذا كان هناك، من داخل صفوف الشعب الفلسطيني او خارجه، مَن يتطاول على تلك العناصر: تفسيخ الوحدة، الالتفاف حول م.ت.ف، المساس بالثوابت، حرف طريق الانتفاضة.. فانه ليس فقط يعتبر مخربا على هذا الشعب وقضيته بل انه يضع نفسه في خندق اعداء هذا الشعب مطية او خرقة لا اكثر.

انه أوان ترسيخ الوحدة وتوسيع نطاقها. فهذا هو الطريق للتعجيل في ترجمة اعلان الاستقلال الى لغة الفعل.

(«الاتحــــــاد»)

● اثناء اعلان ياسر عرفات للقرار التاريخي

في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني

ماذا وراء الهجوم على م.ت.ف

● بقلم: حسين سويطي ●

● يحتفل الشعب العربي الفلسطيني اليوم بالذكرى الرابعة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية (دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة الانتفاضة). والذي جاء تتويجا لعام من النضال الوطني الفلسطيني العريق اضحت فيه الانتفاضة طريقا ووسيلة لكفاح شعب اعطى الانسانية ليس كلمة انتفاضة فحسب، بل معاني هذه الكلمة بكل جوانبها ومعانيها، وتتويجا لمسيرة طويلة من النضال مهرت بدماء اكثر من مئة الف شهيد سقطوا نذورا على مذبح الحرية والاستقلال وازهار الوردة الفلسطيني فوق ارض الدولة المستقلة، وهذا اضافة الى اضعاف هذا العدد من الجرحى واليتامى والارامل.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه الشعب الفلسطيني بهذه الذكرى في ظروف غاية في الصعوبة وضرورة تشديد الوحدة واليقظة والالتفاف حول القيادة الشرعية لهذا الشعب ورفد مسيرة نضاله بالنفس الطويل والطريق الواضح لجأت حركة «حماس» - و«الحركة الاسلامية» في اسرائيل الى وسيلة اخرى لتقويض هذه الذكرى والاجهاز على اهم مكتسبات ومنجزات الشعب الفلسطيني، الوحدة والالتفاف حول م.ت.ف عبر طريق قطف الرأس وتوجيه السهام الى منظمة التحرير الفلسطينية والى شخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبشكل معيب فاق حد الحوار السياسي الفكري المتحضر ووصل بهم الامر اطلاق الاوصاف والالقاب والتهم التي «يشيب لها الولدان».

فها هو «الشيخ» - كمال الخطيب يكتب محذرا الرئيس عرفات في «صوت الحق والحرية» (١١/١٣/ ٩٢) اذا ما قام «بضرب حماس» قائلا: «فلا تمدنّ فأسك الى هذه الشجرة وابق عليه ظاهرا لامعا لاننا على يقين انه لن يفلح في القضاء على هذه الشجرة زيادة على انه قد ينكسر.. ولا نريد له ذلك».

ان كل ما فعله ياسر عرفات هو انه تكلم بعد صمت طويل فحذر حركة «حماس» من مغبة مواصلة استعمالها السلاح ضد ابناء الشعب الفلسطيني بان «لصبر الشعب الفلسطيني حدودا». فما معنى ان ينكسر الفأس يا فضيلة الشيخ؟

ثم يضيف الشيخ معلومة اتت الاحداث لتنفيها في نفس اليوم عندما يقول عرفات ان الحركة الاسلامية ليست اخا صغيرا في البيت الفلسطيني الحالي لانك تعلم انت بالذات انها الاخ الاكبر ان لم تقل انها هي الاب او الام.

لقد اعطت نتائج الانتخابات الطلابية في جامعة بير زيت الجواب لهذا الشيخ وامثاله وذلك بفوز كتلة منظمة التحرير الفلسطينية بكل مقاعد مجلس الطلبة ولم تفز كتلة الحركة الاسلامية حماس باي مقعد ناهيك عن فوز الكتل الوطنية الممثلة لـ م.ت.ف بـ ٢٦ موقعا من اصل ٢٩ جرت فيها الانتخابات.

وخطأ تاريخي آخر - اين تعلم التاريخ هذا الشيخ!! - وقع فيه عندما يقول «ان الحركة الاسلامية هي تلك الشجرة التي حاول اجتثاثها واقتلاعها فرعون وهامان والنمرود وهولاكو ولويس الثامن عشر وغريغوروس الثاني».

نسأل الشيخ: في زمن فرعون وهامان هل كان قد ولد الرسول صلعم صاحب الدعوة الاسلامية النيرة والسمة والتي تحاول مثل هذه الحركات استغلالها والمتاجرة بها وتشويهها، متى بدأت الدعوة للدين الاسلامي يا شيخ..

ثم ما معنىً يا صاحب الفضيلة اقران اسم الرئيس عرفات ومساواته «بأقرانك من اصحاب الجلالة والسيادة» الخ.. ان في هذا مساً بشخص عرفات وبالشعب الفلسطيني نفسه، فعرفات لم ينصب نفسه لا رئيسا ولا ملكا، ولم ينتزع ملكا او حكما من احد بل ارتبط اسمه ودمه بسجل حافل من النضال لا حاجة لنا للدفاع عنه ولكننا لا نرضى المس به وصولا للمس بتاريخ شعبنا وطموحاته.

فقد تختلف الاجتهادات، وهي تختلف فعلا، لكن ان يتحول الخلاف على النهج الى وسيلة لقطف الرأس والمس بقدس اقداس هذا الشعب، وحدته ووحدانية تمثيله فان هذا مرفوض ومستهجن.

اما «دمائيات» فراز شاهين (نفس العدد من نفس الصفحة) فاتت شكلا من اشكال جلد الذات والتلذذ والسادية..

فماذا يقصد «الكاتب» عندما يسأل عرفات في هجوم غير مسبوق: «هل زرع انصار حماس اغصان الزيتون على دوريات الاحتلال واطلقوا النار على المصلين في المساجد؟» اننا نسأله ونسأل من يقف وراءه ومن قام بتقسيم الاطفال - الذين زرعوا فعلا اغصان الزيتون بعد خطاب الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام قبل عام - بين اطفال حماس وغيرها. لقد خرج يومها اطفال فلسطين الى الشوارع وواجهوا نفس الجندي الاسرائيلي الذين تصدوا له بالامس بالحجارة والهامات المرفوعة كرجوا اليه باغصان الزيتون واحرجوه امام العالم ووضعوه في وضع مربك وهو ما لا يعجبكم. وهنا قد تنزعون عن انفسكم صورة ارادها لكم شعبكم وهي المشاركة في نضالاته وافراحه. اما أن تعيروا شعبكم بفرحته وبهجته فهي حضيض الحضيض السياسي. تماما مثلما هي الحضيض الذي يصل اليه منزلقا راضيا مرضيا في دمائياته اياها عندما يكشف اوراقه بالكامل ويفصح عن ولائه لا لشعبه بل لايران عندما يلوم عرفات على مهاجمة «حماس» لانها قامت «بعقد اتفاق مع ايران لتدريب عناصر حماس على السلاح وفتح اذاعة لها تبث من ايران!».

ان من يتحالف مع ايران في وجه م.ت.ف يقوم بنفس الوقت بمهمة يعجز حتى الان الاحتلال عن القيام بها في ضرب وشق الصف الوطني الفلسطيني. واذا كنتم تعيرون الوفد المفاوض بخروجه عبر الجسور ولقاءاته مع قيادة م.ت.ف فانتم تعلمون والعالم يعلم ان اعضاء الوفد يمثلون بشكل مشرف غالبية الشعب الفلسطيني الساحقة.

وليس الشرط ان كنتم قد اخترتم انتم اعضاء الوفد او لم تشاركوا في عملية اختيارها فقد اختارت م.ت.ف وفدها واضطرت اسرائيل الى الاعتراف بذلك الوفد هي وامريكا وليس العكس. وها هو حتى بيرس يسافر اليوم الى مصر لتنسيق العمل للتفاوض غير المباشر مع م.ت.ف فهل هذا يزعجكم ايضا «ايها الاخوان».

نعم، لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمن استقلالية قراره الوطني ليس ملايين الدولارات الايرانية، بل انهارا من الدماء، وسنين تعد بالالاف في السجون والمعتقلات ولن يثني هذا الشعب عن مواجهة طريقه لا اضطرابكم ولا تأتأة صحفكم الصفراء التي تنضح بما فيها.

واذا كنا نحتفل مع شعبنا بذكرى اعلان استقلال دولته، نأمل ان يعود الرشد الى عقول البعض من ابنائه ويلفظوا جادة الصواب ونحتفل سوية بوحدة شعبية بميلاد مولود هذا الشعب المرتقب الدولة المستقلة.

ليس محبةً بالعراق، بل هرباً من حل القضية الكردية

● لا غرابة في ان يتعاطف ابناء الشعب الفلسطيني مع القضية الكردية والشعب الكردي. فالقضية الكردية فيها الكثير من اوجه الشبه بالقضية الفلسطينية من حيث احتلال الارض والمعتقلات والتهجير واللجوء والتشرد والتعرض لمختلف انواع القصف الوحشي الاجرامي والتآمر السياسي.

فالدول الاربع الرئيسية التي يعيش فيها ملايين الاكراد، ايران وتركيا والعراق وسوريا، لم تألُ جهداً في منع الاكراد من حق تقرير المصير والحصول على هوية مستقلة. مع الاشارة الى ان العراق ابدى استعداده، عدة مرات، لمنح الاكراد حكماً ذاتياً محدوداً.

ولا ينجو الاكراد من كل ما يحل بهذه الدول من محن عسكرية واقتصادية واجتماعية.

فخلال الحرب الايرانية - العراقية نزف الجرح الكردي. وخلال الغزو الامبريالي للعراق سالت دماء الاكراد وما زالت تسيل بفعل الهجوم التركي المسلح على شمال العراق، مما اسفر عن مقتل مئات الثوار الاكراد.

وبغض النظر عن الاعلان عن قيام دولة كردية في شمال العراق، في مطلع الشهر الماضي، والظروف الداخلية والخارجية المحيطة به والدوافع المحلية والعالمية التي دعت اليه، يبقى الاعلان التركي عن ضرورة المحافظة على وحدة العراق مثيراً لاشد الشبهات.

فقد اعلن وزير الخارجية التركي، الليلة قبل الماضية، امام البرلمان ان تركيا ترفض رفضاً قاطعاً اقامة دولة كردية مستقلة ولا تريد، بأي شكل من الاشكال، ان ترى العراق يتفكك.

وصباح امس السبت عقد في انقرة اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية ايران وسوريا وتركيا للبحث في القضية الكردية.

وجاء ان الوزراء الثلاثة اكدوا على «توافق وجهات النظر حول المحافظة على سلامة الاراضي العراقية». واعربوا عن قلقهم من «الميول الانفصالية للاكراد، التي يمكنها ان تشعل فتيل الحرب في المنطقة»! وابدوا معارضتهم الشديدة لاعلان استقلال كردستان العراقية.

ومن هذا كله يظهر جلياً للعيان ان بكاء الدول الثلاث، وهي التي تعيش حالة النزاع المسلح والسياسي مع العراق، ليس محبةً بالعراق وشعبه، بل هرباً من حل القضية الكردية حلاً شاملاً وعادلاً.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

٣٧ دولة و٤٠٠ مليون انسان تحت خط الفقر!

في العالم ٢٣٣ ملياردير بينهم ٦٤ امريكياً واسرائيليان وفلسطيني واحد

● جنيف – الوكالات – خلال القرن الواحد والعشرين سيكون هناك ٤٠٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. وتوجد اليوم ٣٧ دولة في العالم، بينها ٢٧ دولة افريقية، تعيش بغالبية سكانها تحت خط الفقر.

هذا ما جاء في التقرير السنوي لمكتب العمل الدولي في جنيف، الاسبوع الماضي. ولكن التقرير لم يأت ليتحدث عن الفقراء، بل عن الاغنياء في العالم. والحديث عن الفقراء جاء في المقدمة فقط، بهدف المقارنة.. والاشارة الى مدى التناقضات التي تعيشها البشرية.

* الاغنياء *

يقول التقرير انه يوجد في العالم اليوم حوالي ٦٤ الف انسان يملك الواحد منهم اكثر من مليون دولار واقل من مليار دولار (مليونيريين).

لكن الذين يملكون اكثر من مليار دولار (ملياردير) يبلغ عددهم ٢٣٣ شخصاً، اغناهم هو حسن البلقية، سلطان جزيرة بورنياو القائمة في جنوب شرق آسيا، وتقدر ثروته بقيمة ٣٧ مليار دولار.

وتقف الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول التي يعيش فيها مليارديريون، وعددهم ٦٤. تليها المانيا (٣٧) واليابان (٢٧). ومن الدول الاخرى: كندا وبريطانيا وهونغ كونغ وتايوان واسبانيا والمكسيك وايطاليا وتركيا وكوريا وفرنسا ودول الخليج العربي واندونيسيا والبرازيل وهولندا والنمسا واليونان وبلجيكا واستراليا وتايلاند.

وهناك مواطنان أسرائيليان على الاقل مصنفان، حسب التقرير المذكور، على قائمة المليارديريين. وكذلك هناك مواطن عربي اردني من اصل فلسطيني في القائمة، اسمه عبد المجيد شومان. وتضم القائمة بعض الاطفال مثل الالماني فورن ثورن اوندتاكسيس، البالغ من العمر ٩ سنوات، والطفلة اثينا راسل حفيدة الملياردير اليوناني اوناسيس وعمرها ٧ سنوات.

● الطفل الامير فورن ثورن اوندتاكسيس مع اسرته. وهو اغنى طفل في العالم ●

طيور البجع تغزو برك تربية الاسماك في غور الاردن



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن العديد من المتطوعين ومفتشي مصلحة حراسة الطبيعة بمساندة خمس طائرات خفيفة وعشرات السيارات، امس، حملة صاخبة لطرد آلاف طيور البجع من برك تربية الاسماك في بيسان وغور الاردن، لكن حملتهم باءت بالفشل.

وكانت الحملة قد بدأت صباح امس لاجبار طيور البجع على التحليق والهرب جنوباً. لكن الطيور تحايلت على مطارديها. فطارت بعيداً لتعود، بعد مغادرة المطاردين، وتحط في البرك لتلتهم ما لذ وطاب لها من الاسماك ملحقة الاضرار الفادحة باصحاب البرك.

وسيحاول مفتشو مصلحة حراسة الطبيعة الكرة، قريباً، لطرد طيور البجع نحو الجنوب.

تبرئة صاحبة محل للخبز قتلت شاباً عربياً في فرنسا!

*** الشاب ذهب مع زملائه، فجراً، لشراء رقاقات بالزبدة فلقي مصرعه * المنظمات المعادية للعنصرية تندد بالطابع المتحيز والظالم لنظام قضائي يقيم عدالة بمكيالين ***

● باريس – و.ص.ف. – تقبلت الاوساط المعارضة للعنصرية في فرنسا، امس السبت، باستياء كبير صدور الحكم بتبرئة صاحبة محل لبيع الخبز تمت ملاحقتها قضائياً لقتلها ببندقية شاباً عربياً في الثالثة والعشرين من عمره اثناء تدافع حصل في محلها في رانس (١٤٠ كيلومتراً شرقي باريس) في الثاني عشر من شباط ١٩٨٩.

واستنكرت الحركة من اجل السلام المعارضة للعنصرية والعداء للسامية في بيان «خطورة هذا الغياب للعقوبات الذي اقر باسم الشعب الفرنسي بشرعية عملية قتل وعزز موقف اصحاب النظريات المعادية للاجانب».

ووصفت منظمة «اس.او.اس. راسيزم» لمكافحة العنصرية الحكم بأنه «مشين»، واتهمت المحكمة بانها «خضعت للظلم» اثر «حملة نظمها اليمين المتطرف». فيما انتقد اتحاد منظمات التضامن مع العمال المهاجرين «الطابع المتحيز والظالم لنظام قضائي يقيم عدالة بمكيالين».

وكانت صاحبة محل الخبز ماري جوزيه غارنييه البالغة من العمر ثلاثين عاما اوضحت (الخميس) امام محكمة الجنايات انها اطلقت النار في «لحظة ذعر» لانها تعيش في خوف من الاعتداءات.

ويوم وقوع المأساة حضر ستة شبان عرب فجرا الى المحل لشراء رقاقات بالزبدة (كرواسان) فاستقبلهم صاحب المخبز الذي كان سكراناً ورفض تلبية طلبهم فارتفعت الاصوات مما ايقظ ماري غارنييه التي كانت تنام في الطابق الاول.

وقالت امام المحكمة انها «تناولت بندقيتها بدون تفكير ونزلت الى المحل واطلقت النار باتجاه السقف لتخويفهم» الا ان الشاب وهو عامل بناء، اصيب برصاصة قاتلة.

وقد اعتبر المدعي العام جورج غيتيريز الامر «حادث» ولم ير اي «وجود لجريمة قتل متعمد او حالة دفاع مشروع عن النفس». وطالب باصدار عقوبة مبدئية بالسجن لاربع سنوات مع وقف التنفيذ لئلا يقال ان حياة شخص لا تساوي حتى ثمن بضع رقاقات.

لكن هيئة المحلفين رأت مساء امس الاول الجمعة بعد يومين من المحاكمة ان غارنييه غير مذنبة بالقتل.

واثار اعلان الحكم ضجة في القاعة مما اضطر الشرطة للتدخل لاخلاء المحكمة. وتبع ذلك اشتباكات في الخارج حيث تجمع حوالي ١٥٠ شاباً في انتظار صدور الحكم.

لكن الهدوء استتب بسرعة. واصيب احد عناصر قوات الامن بجروح طفيفة كما اعتقل احد الشبان المتظاهرين.

اكتشافات أثرية مثيرة على شاطئ الكرمل

*** مدينة فينيقية وهيكل من العصر الروماني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت اثار قديمة هامة في موقع الحفريات الاثرية «تل دور» على شاطئ الكرمل.

فقد اكتشفت بعثة حفريات اثرية من الجامعة العبرية، في الايام الماضية، في الموقع بقايا مدينة فينيقية يعود تاريخها الى ١١٠٠ سنة قبل الميلاد. وثبت ان المدينة هدمت خلال حريق. وتم العثور على هيكل عظمي كامل لامرأة تحطم رأسها بحجر.

كما عثر على هيكل ضخم من العصر الروماني وبوابة خارجية لمدينة «دور» من عهد ملوك اسرائيل.

وسيعمل الخبراء على ترميم واعادة بناء الهيكل الروماني.

الصحف تواصل فضح «العائلة المالكة»

الامير تشارلز قال لعشيقته: «أعبدك»!

● لندن – «و.ص.ف.» – بعد «الليدي» ديانا جاء دور الامير تشارلز الذي احتفل، امس السبت، بذكرى عيد ميلاده ال ٤٤ ليكون هدفاً للصحف الشعبية البريطانية التي تكشف منذ يومين «اسراراً» حول علاقاته مع احدى صديقاته كاميلا باركر باولز.

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور»، مساء امس الاول الجمعة، ان الامير تشارلز قال لكاميلا في مكالمة هاتفية سجلت في كانون الاول (١٩٨٩) «احبك.. أعبدك وانا فخور جداً بك». واكدت الصحيفة انها نجحت في الحصول على نسخة من هذه المكالمة بدون ان توضح بأية طريقة.

وامس السبت كررت الصحيفة الرواية و«كشفت» ان كاميلا اقترحت في العام نفسه على الامير تشارلز ان يلتقيا في «منزل هادئ» شاءت الصدفة ان يكون للعائلة الملكية ولا يبعد كثيراً عن القرية التي تسكن فيها. ولم يعارض الامير فكرة اللقاء، لكنه اقترح ان يتم في مكان آخر.

وكاميلا باركر باولز البالغة من العمر (٤٣) سنة هي زوجة الضابط الملكي اندرو الذي يكبرها بعشر سنوات والذي انجبت منه ولدين لورا (١٤ سنة) وتوم (١٧ سنة). وكان تشارلز عراب الولدين في المعمودية.

يذكر ان الامير تشارلز وكاميلا تعارفا قبل حوالي عشرين سنة وكانا على علاقة حميمة قبل زواجهما.

ورأت «ديلي ميرور» ان هذه المعلومات تثبت ان «ديانا محقة في اعتبار ان العلاقة بين تشارلز وكاميلا مسؤولة قبل اي شيء آخر» عن الصعوبات التي يمر بها الزوجان.

● الامير تشارلز ●

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

٤٠ دولة و١٨٠ فيلما.. وأكثر من مفاجأة!

■ القاهرة – وصل عدد الدول المشتركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حتى الآن الى ٤٠ دولة، ووصل الى ادارة المهرجان اكثر من ١٨٠ فيلماً روائياً عالمياً تعرض لاول مرة.

ومن ناحية اخرى توالي الرقابة على المصنفات الفنية برئاسة حمدي سرور مشاهدة الافلام الاجنبية اولاً بأول.. بعدها يتولى اعضاء لجان مشاهدة الافلام رؤية الافلام لتقييمها وتصنيفها في اقسام المهرجان المختلفة.. خاصة عملية اختيار افلام المسابقة التي يشرف عليها سعد الدين وهبة رئيس المهرجان والذي يوالي متابعة الخطوات التنفيذية للمهرجان والذي سيباشر اعماله في ١١/٣٠ ولمدة اسبوعين.

هناك اكثر من مفاجأة سوف يعلن عنها سعد الدين وهبه في اول مؤتمر صحفي يعقد هذا الاسبوع.. في نفس الوقت ما زالت لجنة المهرجانات بوزارة الثقافة المصرية تواصل مشاهدة الافلام المصرية لاختيار من يمثل مصر في المسابقة.

● حمدي سرور ●

● سعد الدين وهبة ●

عميد معهد التنبؤات الفلكية والزلازل في موسكو:

«اسرائيل ستنشق الى نصفين بعد هزة أرضية قد تضربها ما بين الاعوام (١٩٩٤) و(١٩٩٦)!»

● ويتوقع ايضا سقوط الثلوج على بلدان المنطقة في اشهر الصيف ● المدن الساحلية ستغرق ● العلماء في اسرائيل: نستبعد حصول هزة ارضية في اسرائيل بهذه الضخامة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «والزلازل الارضية الاكثر احتمالا في الاعوام القادمة ستكون في سوريا ولبنان والعراق والكويت سنة (١٩٩٣)، وفي اسرائيل والاردن وخليج العقبة والبحر الميت في الفترة الممتدة من سنة (١٩٩٤) الى (١٩٩٦) بسبب اشتداد خلل الطبقات التحت ارضية. ولا استبعد ان يتوحد البحر الميت مع خليج العقبة وانشقاق اسرائيل وظهور قناة جديدة موازية وعلى مسافة من قناة السويس المصرية الحالية».

هذا ما يقوله البروفيسور جورجي موروزف، احد ابرز علماء التوقعات الفلكية وطبقات الارض في روسيا، ويشغل، حاليا، منصب عميد معهد التنبؤات الفلكية والزلازل في موسكو.

وقال البروفيسور موروزف، في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان سبب الهزات الارضية المحتملة في بلدان الشرق الاوسط يعود الى احتمال انفجار بركان ستنورين بجزيرة كريت في اليونان. وقال ان انفجار هذا البركان سيؤدي الى موجات عالية قد تؤدي الى غرق المدن الساحلية في المنطقة. كما ان الكميات الهائلة من الرماد والسفاج الذي سينفثه البركان سيحجب نور الشمس ويخلق بردا واحتمال تساقط الثلوج على بلدان البحر الابيض المتوسط في الصيف، كما سيؤدي بالتبعية الى هلاك ودمار المحاصيل الزراعية. كما ان حصول هزات متوقعة في منطقة الخليج سيقلل من البترول المستخرج هناك.

ويشار ان البروفيسور موروزف قد تنبأ بحدوث هزة عنيفة في طاجكستان بعد الزلزال الاخير الذي وقع في مصر. وبالفعل ضربت طاجكستان هزة ارضية.

ومن الجدير ذكره ان العلماء في اسرائيل يستبعدون حصول هزات ارضية في البلاد بمثل هذه الضخامة.

الامطار الغزيرة تسفر عن مصرع ٨٩ شخصاً في الهند

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – افادت الصحافة ومسؤولون محليون ان الامطار الغزيرة اوقعت ٨٩ قتيلاً على الاقل واحدثت خسائر مادية جسيمة منذ امس الاول الجمعة في اقليمي تاميل نادو وكيرالا في جنوب الهند.

واعلنت وكالة الانباء الهندية ان ٦٦ شخصاً قتلوا في تاميل نادو. وقال مصدر رسمي في كيرالا المجاورة ان ٢٣ شخصاً قضوا نحبهم نتيجة الفيضانات.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الرفيق فتحي نمرة وافراد عائلته بمناسبة زفاف كريمته بهنة.

الف مبروك للعروسين وبالرفاء والبنين.

الحزب والشبيبة – الناصرة

المجتمع الامريكي الأكثر عنفا في العالم!

● واشنطن – جاء في دراسة اعدها المجلس الوطني للأبحاث نشرت، يوم الجمعة، ان المجتمع الامريكي هو الاكثر عنفا بين الدول الصناعية حيث ذهب ٢٣ الف شخص ضحية الاجرام في العام ١٩٩٠ وان شبح العنف يهدد نوعية حياة الامريكيين.

وجاء في هذه الدراسة، ايضا، والتي اعدت في (١٦) دولة صناعية ان الولايات المتحدة تأتي في الطليعة لناحية عدد جرائم القتل وتملك الرقم القياسي في مجال التعديات بشكل عام وبنوع خاص التعديات الجنسية.

● واضافت الدراسة ان مرتكبي وضحايا اعمال العنف هذه هم بأغلبيتهم من الرجال البالغين من العمر ما بين ٢٥ و ٢٩ عاما وينتمون الى أقليات اثنية او عرقية. وهكذا فان عدد جرائم القتل مرتفع بمعدل خمس مرات اكثر عند السود منه عند البيض. وبشكل عام فان السود يتعرضون للاعتداءات بنسبة (٤١٪) اكثر من البيض، والمتحدرون من اصل اسباني بنسبة (٣٢٪).

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة كانت شهدت مستوى اعلى في مطلع الثلاثينات تلته ثلاثة عقود من التراجع. وارتفع معدل العنف، ايضا، بين العاملين ١٩٧٩ و ١٩٨١ ثم في نهاية الثمانينات بعد بضع سنوات من الهدوء.

احراق سارق دجاج حيا في ليما!

● ليما – ذكرت الشرطة في ليما ان شابا سارقا للدجاج احرق حيا عبر القاء سائل البنزين عليه من قبل بعض سكان حي فيلا ماريا دل تريونفو في ليما في حين تمكنت قوى الشرطة من انقاذ سارقين آخرين من الموت بعد ان كانوا على وشك ان يدفنوا احياء بعد تعذيبهم.

وكان سكان من ليما القوا القبض على شاب يسرق الدجاج من منزل متواضع. وقاموا بحلق شعر رأسه وضربه واحراق ملابسه التي رشوا عليها البنزين. ولدى وصول الشرطة كان الشاب قد توفي. ولم تحدد هويته.

وتعرض سارقان آخران هما مانويل كوادروس واوغوستين اسبينوزا للضرب المبرح والتعذيب على يد السكان الهائجين الذين رموا بهما في حفرة وكانوا على وشك دفنهما حيين. وكان الرجلان سرقا بعض الحاجيات من منزل في حي لوس اوليفوس الفقير شمال ليما. وقامت دورية من الشرطة كانت تمر في المنطقة بانقاذهما.

توأمان من رجلين مختلفين

● دورتموند (المانيا) – ولدت فتاة المانية في السابعة عشرة من العمر توأمين من رجلين مختلفين في دورتموند كما اثبتت الفحوصات التي اجريت على الجينات الوراثية بناء على طلب المحكمة الادارية في المدينة.

فقد ولدت الشابة التي تنحدر من بيئة فقيرة التوأمين نادية وباتريك في نيسان الماضي. ووضع المولودان لدى بعض الاسر وبدأت الاجهزة الاجتماعية تحرياتها لمعرفة والد التوأمين كي يدفع نفقة.

واعطت الأم اسم الوالد الذي رفض الاعتراف بأبوته للتوأمين.. واثبتت الفحوصات والاختبارات على الجينات الوراثية بما لا يدع مجالا للشك انه والد احد التوأمين فقط.

اما الأب الثاني فلا يزال مجهولا. وقد اعترفت الأم بأنه كان لها علاقات جنسية برجلين في آن واحد ولكنها رفضت اعطاء اسم الرجل الثاني.

بناء الهيكل العظمي لديناصور عاش قبل ٢٣٠ مليون سنة

● واشنطن – ذكرت مجلة «ساينس» العلمية ان الباحثين في جامعة علم الاحاثة في شيكاغو (ايلينوي) تمكنوا من بناء الهيكل العظمي الكامل تقريبا لديناصور من نوع «هيريراصور» وهو ديناصور لاحم عاش على الأرض قبل حوالي ٢٣٠ مليون سنة.

وفي ملف نشرته المجلة، يوم الجمعة، اوضح الباحث بول سيرينو ان الهيكل العظمي الذي جمع من بقايا عظمية عثر عليها في الارجنتين عام ١٩٨٨ يشكل اقدم زاحف لاحم من عائلة الديناصورات معروف حتى اليوم.

وقال سيرينو ان وجود الهيريراصور يثبت ان تقسيم الديناصورات الى اكلة للعشب واكلة للحوم يعود الى بداية عصر الديناصورات الذي استمر (١٨٠) مليون سنة.

ووزن الهيريراصور وهو جد التيرانوصور بين (١٥٠) و (٢٢٥) كيلوغراما في سن البلوغ ويبلغ طوله بين (٣) امتار وستة امتار. وكان مزودا بفك كبير وقوي جدا للقبض على فريسته.

ويظهر الهيكل العظمي الذي اعاد الباحثون تجميعه حيوانا زاحفا له قدمان خلفيتان طويلتان وقدمان اماميتان قصيرتان تنتهيان بمخالب معقوفة.

ويذكر ان الديناصورات اختفت من على سطح الارض قبل حوالي (٦٥) مليون سنة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحومة جميلة محمد زعبي بتاريخ ١٩٥٦/٣/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بولديها علي وخالد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي



ماذا عن المساواة؟

● بقلم: سليم شومر ●

● حكام هذه البلاد يلوحون بعلم الدمقراطية والمساواة التي «يتمتع» بهما العرب واليهود.

هناك الكثير من المشاكل العسيرة التي يتخبط فيها حكام هذه البلاد ونصطدم بها يوميا ولا نجد حلا لها. وتصريحات السيدة شولاميت الوني والاحزاب المتدينة احتلت حيزا كبيرا في وسائل الاعلام، ونسي الجميع الموبقات الاخرى التي اقترفتها حكومات اسرائيل ولا فرق.

وذكرت الايام المئة التي مرت على قيام حكومة رابين.. والواقع انه لا يعنينا كم مر على قيام الحكومة بقدر ما يعنينا وقف اللعبة السياسية وطرح قضايا وايجاد الحلول لها.

هناك تمييز صارخ بين اليهود والعرب.. ماذا عن مخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب؟ ماذا عن المنح المعطاة للطلاب وفرص التعليم؟ ماذا عن التلفزيون الاسرائيلي والبرامج العربية؟ ماذا عن المحاكم واجهزة القضاء؟

قبل قيام الحكومة الجديدة طرحت مسألة مخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب، من قبل نواب الجبهة من على منبر الكنيست، وأن للحكومة ان تطبق المساواة التامة في هذا المجال.

لقد كان هذا الأمر احد أهم وسائل الدعاية الانتخابية لاحزاب كثيرة.

واذكر يوم جاءنا زعماء احزاب اليسار طالبين اصواتنا واعدين بتحقيق المساواة، وها هم مشغولون اليوم في قضايا بعيدة عنا.

نحن ندفع للتأمين الوطني كما يدفع الطرف الآخر، واما بالنسبة للضريبة فنحن ندفع اكثر، وعدا ذلك فنحن نقوم بدفع جميع المستحقات علينا كاملة.. ومع ذلك فليست هناك مساواة، والعائلة اليهودية التي لها اربعة اولاد مثلاً، تتقاضى من التأمين الوطني شهريا (٨٠٠) شيكل، واما العائلة العربية التي عندها العدد نفسه من الاولاد فلا تصل الى نصف هذا المبلغ.. لماذا؟

قروض بنك الاسكان تعرض شروطا مريحة للأزواج الشبان اليهود الذين يتمتعون بتخفيضات بنسب عالية.. ومثل هذه الشروط والتخفيضات لا تعطى البتة للعرب.

هناك العديد من المؤسسات التي تعطي منحا للطلاب اليهود وترفض اعطاء مثل هذه المنح للطلاب العرب، ولا تمنح التخفيضات لهم في اي مجال من الدورات الدراسية لماذا؟.. السلطات تعود لتتذرع بالحجة اياها؛ لأن العرب لا يخدمون في الجيش.

كل برامج التلفزيون الاسرائيلي الاجنبية، تترجم الى اللغة العبرية في حين لا يترجم الى العربية الا بعضها، والفترة العربية لا تزيد عن ساعة ونصف الساعة، اليس هذا استهتارا بالعرب في هذه البلاد.

كانت هناك مطالبة بتخصيص فترة عربية ضمن الفترة الصباحية، وقرأنا عن هذا في الصحف، ولكن لم يتحقق اي شيء في هذا المجال، والانكى، ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي لا تقدم شيئا بالعربية بينما تبث برنامجا كاملا ولفترة طويلة باللغة الروسية.

نلاحظ في المحاكم تفرقة ملموسة في عملية الاحكام واذا كان المتهم عربيا يكون الحكم عليه اقسى بكثير من مثيله اليهودي. والميزانيات المعطاة للبلديات والمجالس المحلية العربية اقل بثلاثة – الى خمسة اضعاف عن مثيلاتها في الوسط اليهودي، ولذا تبقى الناحية العربية في ازمة دائمة في هذا المجال، وتتراجع من حيث التطور.

عندما تدخل الى مستوطنة او قرية يهودية ليلا، تستقبلك الأضواء من على جانبي الشارع، فماذا يستقبلك بدخولك الى قرية عربية؟ حتى لافتات السير على الطرقات تحمل اللغة العبرية والانجليزية فقط.. فأين لغتنا العربية؟

نحن نقوم بدفع الضرائب المطلوبة منا، ونقوم باحترام قوانين هذه الدولة، اما آن الأوان ان نحترم بالشكل اللائق؟

(يافا)



«النحس والانحس»

(ايش تعمل الماشطة بالشعر العكش) والماشطة هي شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والشعر العكش هو السياسة الامريكية المنحازة كليا لاسرائيل ضد شعبنا وقضيته العادلة بشكل خاص، والشعوب العربية بشكل عام.

واما المشط الذي تحاول به الماشطة تسريح الشعر العكش باسنانه المكسرة، طبعا فهو الدول العربية المتمزقة المنقسمة على بعضها البعض، والذي يحاول شعبنا الفلسطيني ان يستعين بها كي يحصل على حقه ويحقق هدفه باقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وهنا السؤال: هل برايكم، بالامكان التأثير على السياسة الامريكية، والتي انحازت كليا لصالح اسرائيل منذ أن ولدت، بطاقم عربي مبعثر الاراء وممزق الاوصال كحال عربنا بهذه الايام؟ وهل يفكر زعماؤنا العرب أنه بمجيء كلينتون بدل بوش لرئاسة الولايات المتحدة سوف يتبدل الحال تلقائيا وتحل قضايا الشرق الاوسط اوتوماتيكيا؟ وكيف بالله عليكم مع العلم بانه وذهب النحس وجاء «الانحس» ببرامجه المعلنة التي اطلقها في اثناء السباق على كرسي الرئاسة في البيت الابيض، وخصوصا المتعلقة منها بالشرق الاوسط، والتي بها يدعم اسرائيل بدون تحفظ سياسيا واقتصاديا وعسكريا، والى أبعد حد، ليبقيها الاقوى على الدول العربية مجتمعة؟ اضافة الى معارضته اقامة الدولة الفلسطينية معارضة تامة. وأما بالنسبة للقدس فتبقى موحدة والى الابد.

فكما هو واضح انه بتغيير الرئيس في الولايات المتحدة لن تتغير سياستها الشرق أوسطية ودعمها لاسرائيل سوف يستمر ودون تحفظ كي تبقى حسب مفهومها الحارس الامين لجميع مصالحها في هذه المنطقة من العالم.

ان الطريقة الوحيدة التي من الممكن ان تجبر امريكا على تغيير سياستها المجحفة هذه بحق العرب هي أن يأخذ زعماء العرب زمام الامور بأيديهم، وينسوا أحقادهم ضد بعضهم البعض، ويوحدوا كلمتهم ليشكلوا بها قوة ضاغطة تعادل، على الاقل، القوة الضاغطة لصالح اسرائيل في داخل الولايات المتحدة نفسها، يمكن بواسطتها تغيير أو تعديل مفاهيم الامريكان ومسار سياستهم باتجاه الحق والعدل لشعوب المنطقة بما فيهم الشعب الفلسطيني. والافضل لزعمائنا ان لا ينتظروا الفرج بتغيير الرئيس في البيت الابيض لانه عندها سوف يطول انتظارهم وعبثا.

(جان زهر – حيفا)

الى اين تذهب اموال الوقف الاسلامي؟

قررت وزارة الاديان ان تمنح مسجد الاصلاح في قرية الطياش هبة بمبلغ ثمانية آلاف شيكل في بداية سنة ١٩٩٢. وكما يظهر انه خصصت مبالغ رمزية لمساجد اخرى في البلاد. ومعلوم ان بناء المساجد تم من تبرعات اهل الخير. وكنت على اتصال مباشر مع السيد موسى بن حاييم طوال الأشهر الماضية لاستلام ملغ الثمانية آلاف شيكل وتكررت الوعود ولم نستلم اي مبلغ كان حتى هذه اللحظة. وادّعى السيد موسى بن حاييم ان سبب ذلك يعود لمدير عام وزارة الاديان والمستشار القضائي ويعتقد انهما السبب الرئيسي لهذه المشكلة.

وفي يوم ١٩٩٢/١١/٨ قررت الذهاب الى القدس وهناك وجدت العجب العجاب حيث ان الهيئة الادارية الاسلامية لرجال الدين قد تغاضت عن هذه المشكلة وشر البلية ما يضحك.

أ – ميزانية المساجد والمقابر الاسلامية لسنة ١٩٩٢ من قبل وزارة الاديان تبلغ (١٥٠) الف شيكل لتغطي، حسب رأيهم، كل متطلبات المساجد والمقابر من شمال البلاد الى جنوبها ومن غربها الى شرقها. وهل هذا المبلغ يكفي لبناء مسجد واحد على الأقل؟

ب – من ٤٠ – ٥٠٪ من الائمة والمؤذنين يتقاضون مخصصاتهم من لجان المساجد.. وتدفع على شكل منح من وزارة الاديان للجان المساجد، وبالطبع فان القانون يمنع مثل هذه الظاهرة. فقانونيا يجب على كل صاحب عمل او اية مؤسسة حكومية او غير حكومية ان تعطي قسيمة راتب لكل عامل. وهذا غير موجود في وزارة الاديان. كما يوجد ائمة ومؤذنون يتقاضون مخصصات على شكل تبرعات من المصلين. لعدم الاعتراف بهم كموظفين في وزارة الاديان، وباختصار فان الامام يجب ان يكون محترما في كل مكان وزمان، وليس متسولا، وهل مثل هذه الظاهرة موجودة عند رجال الدين اليهود؟

ج – الائمة والمؤذنون الذين يعملون بصورة رسمية يتقاضون الحد الادنى في سلم الأجور في دولة اسرائيل – اذن اين العدالة واين المساواة واين الدمقراطية؟

د – ناهيك عن ان اموال الوقف الاسلامي والتي اظن انها تشكل ١٥ – ٢٠٪ من اموال الدولة، اين هي ومن يتصرف بها.

فيا سيادة رئيس الحكومة ويا سيادة وزير الاديان ويا سيادة المدير العام لوزارة الاديان اجيبوني على هذا!

هـ – بصفتي امام مسجد الاصلاح ورئيس جمعية البدو المتقدمين احببت منذ الصغر ان تكون العدالة والمساواة بين ابناء الشعبين في دولة اسرائيل. ولهذا اخذت على عاتقي، انني خلال العشرة ايام القادمة سأتوجه الى القضاء في محكمة العدل العليا عسى اجد بها ضالتي وان شاء الله سبحانه سأجد العدل في محكمة العدل مع العلم ان عرب اسرائيل يدفعون الضرائب المستحقة كاملة والبدو خاصة يخدمون في صفوف الجيش الاسرائيلي والشرطة وحرس الحدود ومن هنا يفهم اننا قدمنا واجبنا للدولة. فلماذا هضم الحقوق وسأمضي في غمار هذه المشكلة حتى استصدار قرار محكمة العدل العليا والله ولي التوفيق.

(الشيخ جمال طياش – طيعون)

تعزية

الى الزملاء فريد ونبيل بولس وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

المحكمة الشرعية حيفا
اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم ياسر عبد القادر خالدي من حيفا وانحصار ارثه بوالده عبد القادر خالدي وبزوجته فريال وحْش طبسان وبابنه عبد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الدكتور حبيب فريد ناصر بواسطة وكيله المحامي اديب مخول يطلب تثبيت وتصديق وصيه والده المرحوم فريد داوود ناصر من اورثوذكس كفر سميع المتوفى بتاريخ (٣٠/ ١٩٨٩/٩) وتاريخ الوصية (١٩٨٨/٣/٢٠) فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذورثيوس

وحدات المستعربين - (٢)

* ضربوهم وانكروا.. ثم اعترفوا.. فماذا كانت النتيجة؟! *

اذنا، تموز ١٩٩١

ليلة ٢٩ - ٣٠ تموز ٩١، طرق عدد من الملثمين بوابة ابراهيم طميزي، احد ستة مخاتير قرية اذنا (قضاء الخليل)، وقال احدهم لاصحاب البيت: اسمي محمد، وانا هارب من الجنود، دعوني ادخل.

ابناء عائلة طميزي، الذين لاحظوا ان الملثمين يحملون الاسلحة، خافوا على الأقل، وحسب اقوالهم، ان طميزي مع انه لم يكن يعد من المتعاونين، الا ان شبانا في الماضي حاولوا الاعتداء عليه على خلفية علاقات تجارية وصداقة كانت له مع جامعي آثار قديمة من الاسرائيليين.

وفي الوقت الذي تجادل فيه طميزي مع الملثمين، صعد اثنان من اولاده الى سطح البيت وراحوا يقذفون الاحجار في اتجاه الملثمين، ورد هؤلاء باطلاق النار في الهواء، وثارت ضجة، وعندها اطلق الملثمون قنبلة ضوئية وخلال دقائق وصلت الى المكان سيارة عسكرية، وجنود وسيارة اسعاف عسكرية. وفي هذه المرحلة ادرك ابناء عائلة طميزي وجيرانهم ان هؤلاء جنود من المستعربين.

وفي اثناء ذلك اقتحم الجنود المستعربون البيت وبدأوا التفتيش عن ابراهيم طميزي، من خلال تصرف عنيف والتسبب بأضرار للممتلكات، وعندما خرج ابراهيم الطميزي من مكانه، انهال عليه الجنود بالضرب، وركلوه بالأرجل، وعصبوا عينيه وقال احد الجنود باللغة العربية: «اطلقوا عليه النار».

بعدها، قام الجنود بفحص هويات اصحاب البيت، وتشاوروا فيما بينهم وفي النهاية سألوا ابراهيم طميزي اذا كان هناك مختار آخر من عائلة طميزي، فأجاب بالايجاب. فطلب منه الجنود ان يدلهم على بيت المختار الثاني، وفعل. وفي الليلة نفسها اعتقل المختار الثاني من قبل الجيش وفي اليوم التالي اطلق سراحه، بدون ان يجروا معه اي تحقيق، حسب قوله.

توجه ضباط من الادارة الى ابراهيم الطميزي واعتذروا عن الحادث وقالوا ان خطأ قد حدث واقترحوا ان يعوضوه، ولكن الطميزي رفض التعويض.

وجوابا على سؤال «بتسيلم» جاء على لسان المتحدث بلسان الجيش في ٩٢/٤/١٣، انه: جرى التحقيق في الحادث من قبل الشرطة العسكرية التي اخذت افادات من المختار وابناء العائلة ايضا. والمدعي العام العسكري الذي راجع مواد التحقيق امر بتقديم عدد من الجنود وضابط الجيش الذين شاركوا في الحادث الى محكمة طاعة امام ضابط كبير.

تقرير «بتسيلم»، اعمال الوحدات الخاصة في المناطق - أيار ١٩٩٢

خان يونس، ايلول ١٩٩١

في احد ايام ايلول ٩١ سار الى جانب الشارع شخصان متقدمان في السن، من سكان خان يونس، يوسف جحوح (٦٦ سنة) ومحمود ابراهيم علي علوان (٥٨ سنة)، وكانا يجران عربة يد محملة بالحطب للتدفئة. وفجأة توقفت الى جانبهما سيارة مدنية نزل منها اربعة جنود بلباس مدني، وتقدم احد الجنود الى جحوح وراح يضربه بيديه وبعقب البندقية، وواصل ضربه حتى بعد ان سقط جحوح ارضا وهو ينزف دما، فيما كان جنديا آخر يقوم بضرب علوان على وجهه.

وقد اصيب جحوح بإصابات في جسمه وينزف من انفه واذنه وفمه واحتاج الى تطبيب والى البقاء في المستشفى لمدة اسبوع. وعلوان الذي ضرب على وجهه قدمت له اسعافات اولية عاد بعدها الى بيته.

لم يدم الحادث كله لأكثر من خمس دقائق وبعد ذلك غادر الجنود المكان، حيث وصل جنود آخرون الى المكان، ونقلوا جحوح وعلوان الى مركز شرطة خان يونس، وهناك جلسا وانتظرا اكثر من نصف ساعة الى ان وصلت سيارة الاسعاف ونقلتهما للمعالجة الطبية.

وفي تشرين الثاني ١٩٩١ قدمت لائحة اتهام ضد الجنديين من وحدة المستعربين «شمشون» الرقيب اول «ع» والعريف «أ»، واتهما بالاعتداء والسلوك غير الملائم. وفي البداية، انكر الاثنان انهما كانا في مكان الحادث، ثم اعترفا بعد ذلك بأنهما كانا هناك، ولكنهما ادعيا انهما لم يعتديا على المشتكين، وفي النهاية اعترفا بأنهما اعتديا عليهما وادعيا ان السبب كان «خلاف سائقين». وحسب اقوالهما، ان احد الاغصان الخشبية المحملة على العربة التي كان المشتكيان يجرانها ارتطمت بسيارة المتهمين، ومن ثم نزلا من السيارة «لتلقين جحوح وعلوان درسا».

وفي تلخيص الدفاع، قال محامي المتهمين، المحامي الياهو شهلا:

«جهاز التعليم لم ينجح في تقديم اساس تثقيفي للشبيبة، والشبيبة هذه تتجند في الجيش وتصل الى وحدة لا تعمل في اطار عسكري عادي، انما تقوم بعمليات هي في دول اخرى خاصة بالجهاز السري.

وعندما يصل جندي ابن ١٨ سنة الى الخدمة النظامية، يصل الى وضع وحالة قتل الناس، ان شيئا ما في جهازه الاخلاقي قد تشوش. لهذه الوحدة قامت بالقتل عن طريق الخطأ ايضا، حيث كان يجب الامساك بالمطلوب، ولا اعتقد ان هذه هي المهمة لجندي نظامي.

وعندما يضطر شاب في الثامنة عشرة من عمره ان يسلب الحياة من انسان آخر فان جهازه الاخلاقي يصاب بالضرر».

تقرير «بتسيلم»، «اعمال الوحدات الخاصة في المناطق»، أيار ١٩٩٢

قدوم، آذار ١٩٩٢

في الثامن عشر من آذار ٩٢ وبالقرب من قرية قدوم (قرب قلقيلية) قتل رائد عبد الرحمن دحمس (٢٠ سنة) وجرح رفيقه منتصر درويش بكر برهم، وزميل ثالث كان معهما، محمد حسن خضر عباس، لم يجرح.

وافاد تحقيق «بتسيلم» بأن الثلاثة لم يكونوا ملثمين ولم يكونوا مسلحين، لا بسلاح حام ولا بسلاح بارد. واكثر من ذلك، افاد التحقيق بأن احدا منهم لم يرفع شيئا في وجه الجنود وانهم لم يروا الجنود اطلاقا. وكل ما هو معروف لنا ان الثلاثة كانوا في طريقهم عائدين الى قدوم من القرية المجاورة، حيث كانوا اخذوا بقرة للتهجين، للتلقيح في القرية المجاورة. وفي طريق عودتهم، بعد هبوط الظلام، فوجئوا بقوة المستعربين الكامنة في الوادي، على ما يبدو ككمين لمجموعة من الملثمين.

فيما يلي شهادة محمد حسن خضر عباس (٢٠ سنة) الوحيد من بين الثلاثة الذي نجا من الاصابة، عن ظروف الحادث (اقيلت الشهادة لباسم عيد العربية)

شهادة محمد حسن خضر عباس

في يوم ٩١/٩/١٨ وفي الساعة السادسة مساء كانت معي بقرتنا واردت الذهاب بها الى قرية حجة المجاورة (لالقاحها)، وطلبت من صديقي رائد ومنتصر مرافقتي، ووافقا. وذهبنا سيرا على الأقدام (المسافة بين قريتي قدوم وحجة هي ثلاثة كيلومترات). ووصلنا قرية حجة. وهناك تركنا البقرة عند ابو وائل.

عدنا في الطريق نفسه، وسرت مع رائد بعدا بعيد وكان منتصر امامنا. وكنا نتحدث بهدوء. وفي منتصف الطريق تقريبا وصلنا الى الوادي، كان الظلام مخيما، وفجأة، وبلغة عربية غير واضحة سمعنا صوتا يقول لنا «توقف، جنود». كانت الساعة السابعة الا عشر دقائق تقريبا، وانيرت ثلاث مصابيح يدوية، الصوت والمصابيح كانوا عن يميننا، وعندما سمعنا الصوت لم نستدر في اتجاه الجنود بل رفعنا ايدينا. والمسافة بيننا وبينهم كانت حوالي ستة امتار تقريبا.

وفور رفعنا ايدينا سمعت عيارات نارية اطلقت باتجاهنا، وكان الجنود خلف حاجز حجري منخفض. وسمعت اطلاق نار كثيف من سلاح اوتوماتيكي متواصل (لاحقا، جمع سكان القرية حوالي ١٠٨ خراطيش فارغة، حسب قولهم). ومنتصر، الذي كان امامنا، وقع ارضا، وعندما وقع رائد كذلك، اوقعت نفسي على الأرض، وفور سقوطي توقف اطلاق النار واطلقت قنبلة ضوئية.

بعدها، تقدم الينا ثلاثة يرتدون اللباس المدني ومن الجهة التي اطلقت منها النار، وكان احدهم يلبس بنطلونا من «الجينس» وحطة سوداء، والثاني يرتدي بنطلونا وجاكيت جينس، وقد تقدم نحوي ووضع فوهة سلاحه على جبيني (واظن ان السلاح كان من نوع أم - ١٦)، واما الثالث فيلبس بنطلونا اسود وقميصا اسود وقبعة سوداء على رأسه، وسمعت الجندي الذي يلصق سلاحه على جبيني يتحدث بالعبرية، ولكنني لم افهم ما قال. ومزق قميصي، وربما ظن انني جريح.

وبعد ذلك وصلت سيارة جيب، ترجل منها جنود آخرون، وادخلوا رائد الى الجيب، ووضعوا قيدا بيدي الى الخلف، وعصبوا عيوني وادخلوني الى الجيب.

وكان الجيب ما يزال واقفا حين سألني احدهم عن اسمي، واجبته. وبعدها سألني: من هذا؟ (مشيرا الى رائد) فذكرت له اسمه. وكان الشخص الذي يسألني يتحدث طوال الوقت في جهاز، وسمعت كلمة «بينفو» في الجهاز ففهمت ان رائدا مطلوب.

وانطلق الجيب وعندما وصلنا المكان اتضح لي ان هذا سجن طولكرم. وبقيت هناك ثمانية ايام، وجرى التحقيق معي مرة بعد اخرى من قبل ضابط شرطة يحمل على كتفه ثلاث نجوم والذي طلب مني ان اروي له ما حدث في ٣/١٨، وبعد ثمانية ايام اطلق سراحي.

(يتبع)



● جانب من مظاهرات اعضاء «يوجد حد» في الاراضي المحتلة ●

قوس ونشاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

*** رسالة عتاب للرفيق قمر مرقس ***

اسمح لي ايها الرفيق ان الومك اشد اللوم لأنك اخذت منذ نعومة اظفارك السير بدرب وعرية جبلية محفوفة بالمخاطر، في الوقت الذي كان بإمكانك ان تسلك طريقا آخر عندما كنت تمارس مهنة التعليم. كان بإمكانك ان تترقى وتصبح مديرا ثم مفتشا ومن يدري ربما عضو كنيست..

ومن أين ستدري ربما اصبحت زعيما لحزب عربي، وعندها تقوم بزيارة الى تونس ويتم استقبالك واحتضانك لعناق طويل - كعدة اعتقالك ورفاقك - وربما ايضا كنت ستحظى بكرمة من سيدة فلسطين الاولى «عمّو قمر».

وعندها تختزل ايها الرفيق كل مقالاتك الشائقة التي كتبتها في صحيفة «الاتحاد» بمقال واحد عنوانه: «تونس ايا خضرا..».

*** عظا الله وعطا الحكومة وعطاؤنا ***

قرأت.. مكسالا - مقال لصحفي عربي عريق في احدى صحف نهاية الاسبوع الماضي ليس فقط يضع فيه مسؤولية تردي الأوضاع المالية على رؤساء السلطات المحلية العربية، بل يستغرب من خلال الحوار الذي دار بينه وبين مسؤول كبير في وزارة الداخلية «كيف لا توجد انظمة في الوزارة تلزم رؤساء السلطات المحلية، الالتزام بالقانون»، وكيف ان وزارة الداخلية تتركهم «احرارا» يصولون ويجولون بدون رقيب».

نُبلة اولى: جناب الصحفي لم يسمع عن التمييز الفاحش والصارخ حتى السماء السابعة في الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية العربية بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية.

نُبلة ثانية: كرّم الله وجه الامام علي عندما قال:

الأم الناس من سعى بانسان ضعيف لسلطان جائر.

*** ثورة اكتوبر ***

برهان آخر على ان ثورة اكتوبر انسانية من الدرجة الأولى هو بأن معدل عمرها كمعدل عمر الانسان ٧٣ - ٧٥ سنة. رغم ذلك نحب هذه الذكرى «كما تحب الأم طفلها المشوها».

*** ترتيب الترتيب ***

المساهمة في النقاش من اجل ترتيب البيت يجب ان تكون داخل البيت وبأدوات من ذات البيت.

*** ورد وقمح ***

- ايهما تفضل، معاهد موسيقية لابناء الذوات ام برامج لمحو الأمية لطلاب المدارس؟

- وانا نحب الورد، لكن نحب القمح اكثر».

*** برقية من وراء القضبان ***

.. أما نحن فقد اقترينا اكثر من عظامنا بعد ان تم هدم انسجة الخلايا التي تفصلها عن جلدنا «وبدأنا نحصي الأضلاع».. عدسات أعيننا لم تميز بالضوء، منذ مدة ترفض خلايا الذاكرة تحديدها.. ونتحسّس دربنا بنور شمس القضية.

*** جلالة الملك ***

عندما استمعت لخطاب العاهل الاردني تنازعتني مشاعر من الحزن والفرح.. ولكن «فرحي لا علاقة له بالفرح».

(سخنين)

على حسابنا نشر صوركم

احبائي الصغار!

هذه الصفحة فتحت خصيصا لكم، لكي تنشروا فيها صوركم الشخصية وما تبدعونه من رسم او غناء او طرائف او تعليقات وهذه الصفحة مفتوحة لكل صغير وصغيرة من عمر يوم واحد يرسل الاهل الصورة ويكتبون الاسم وما يشاءون الى سن (١٢) سنة اي الصف السادس. بهدف التعارف والتعبير عن النفس.

فما عليكم الا ان تذهبوا الى المصور وتتصوروا وتبعثوا بصوركم الينا. ونحن نقوم بنشر صوركم مجانا، ولا نريد منكم الا صورا عليها اسماؤكم وعناوينكم وتواريخ ميلادكم وابتساماتكم. بإمكانكم ارسالها بواسطة البريد او تسليمها الى اقرب مكتب لجريدة «الاتحاد» في منطقتكم وهم يوصلونها الينا.

لا تترددوا

ونحن بانتظار صوركم الجميلة.

(المحرر)

مهدي دكتور واخته معلمة



● انا اسمي مهدي معين خطيب من قرية عرابة البطوف - امي اسمها فكرية الام والاب يحباني كثير كثير، هاي صورتي انا واختي اسراء - اسم الدلع سوسو، وهي عم تعطيني وردة وهي كثيرة حركة - بحب اصير دكتور كبير وسوسو بتحب تصير معلمة علشان تعلم الاولاد الصغار - وسلام لكل الاطفال ●

● هذه رسمة رشا اميل عبد في الصف الثالث «أ» في مدرسة حيفا «هـ»، هي ايضا تحب الرسم ودرس الرسم ●



● كاترين الحلوة من حيفا، تحب امها حانا واباها سالم توما، عمرها ٥ سنوات وتتعلم في التحضيري في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا ●



فرخ البط عوّام

● انا اسمي رنا عبد المجيد راشد من قرية دبورية. انا في الصف الخامس وشاطرة بدروسي كثير. هوايتي المفضلة الرسم واتمنى ان اصبح رسامة في المستقبل، بحب ابعث اجمل التهاني لوالدتي سناء راشد بمناسبة اقامتها معرض الرسم الاول لها في بيت بيرل والى الأمام ●



● نادين عبودي ابو حجول من شفاعمرو، عمرها صار سنة وسبعة شهور، تحب بابا وماما كثير ●

رهام الحلوة

● رهام بشية بتحب البابا والماما لأن البابا بهجات يضحكها كثير والماما زكية تتركها تبكي في سريرها وتامر يضع لها المصاصة - بتضحك وبترفع ايدها - اكرامي بوكل اكلاتها وتهامي بحبها كتير وجاسر بخلي بالو عليها ويغطيها ●

* امثال *

● جمعتها: عبير يوسف عقل - الرابع، مدرسة السلام - عرعرة ●

من جدّ وجدّ ومن زرع حصد.

الصديق وقت الضيق

إزرع ولا تقلع.

من طلب العلا سهر الليالي.

حق الجار على الجار.

احترم من هو اكبر منك سنا.

اطلبوا العلم ولو في الصين.







● اسمه بهاء.جمال ابو زينة من مدينة ام الفحم. عمره خمس سنوات ونصف، يتعلم في صف البستان، ودائما يلعب مع اولاد صفه واصحابه، ويتدرب على الكراتيه ويلعب كرة قدم ●

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس عشر من تشرين الثاني

١٩٥٢ – الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن

١٩٨٨ – المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر اقامة والدولة الفلسطينية المستقلة ويوافق على القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن الدولي

١٩٧٧ – مناحم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٥، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي –٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٣ – ١٩٩٢/١١/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٣٥٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٥٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٠٦ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٨ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٨٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٨٩٠ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٧٨٢ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٢ – ٢,٦٣ش.ج

كلمة السر

*** لغز رقم (١٥٦) ***

ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ح	ر	ا	ق
س	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	م	ص	ر
و	ا	ن	ي	و	د	ل	ه	ي	ا	ا
ر	ل	ك	ن	د	ا	د	ب	ي	م	س
ي	م	ت	ا	ب	م	ا	ك	م	ر	ت
ا	ا	ر	ل	غ	س	ل	و	د	ي	ر
ك	ن	ك	ي	د	ق	ه	ر	ر	ك	ا
ع	ي	ي	م	ا	ط	ن	ي	ي	ا	ل
م	ا	ا	ن	د	و	د	ا	د	ق	ي
ا	م	ث	ا	ل	ن	م	س	ا	ط	ا
ن	ل	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	ر	م

● اعداد – مضر ابو صالح – سخنين ●

أشطب الكلمات عموديا وأفقيا، وجميعها اسماء دول او عواصم او مدن، لتبقى ٧ احرف مبعثرة، تشكل معا كلمة السر وهي اسم مطربية عربية راحلة.

الكلمات: نيودلهي، فلسطين، كندا، اسبانيا، عراق، دبي، ايطاليا، عمان، امريكا، النمسا، مصر، قطر، بغداد، سوريا، تركيا، استراليا، المانيا، كوريا، مدريد، اليمن، مسقط، الهند.

*** حل لغز رقم (١٥٥) ***

افقيا:
١ – نيسان – تاج
٢ – ب.ب – سم – ال
٣ – يدير – صحب
٤ – ايلول
٥ – أقرّ – دا
٦ – سامية بكري
٧ – ر.ر – مركب
٨ – أعدّ – رب
٩ – بشرى قرمان

عموديا:
١ – نبيل – سراب
٢ – دبي – شعراء
٣ – مقرئ – در
٤ – أسر – ريم
٥ – نم – قطرة
٦ – يحيك
٧ – لصان – مريك
٨ – الحرار – اب
٩ – بلدية

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/١١/١٥ *

التلفزيون الاسرائيلي
القناة الاولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجلجزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الجلجزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجلجزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – «روزآن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)



● ميني بئير مقدم برنامج «بين الكراسي» – القناة الاولى ●

٢٠.٠٥ – «بين الكراسي» مجلة الأسرة والمجتمع
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – محامو لوس انجلوس – مسلسل امريكي
٢٢.٢٠ – «بصورة جماعية» عن التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ – نشرة رياضية
٠٠.٠٥ – أخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٨.٣٠ – مسلسل مصور
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة ٤٧٨
١٩.٣٠ – «كلوز أب» كلينت ايستوود عن افلامه القديمة
٢٠.٥٥ – برنامج ترفيهي
٢١.٢١ – جان مورو – فيلم قصير
٢١.٣٥ – مفاوضات – برنامج اسبوعي
٢٢.٢٥ – «هدف – هدف» رياضة
٢٣.٠٥ – حكاية ليلية وختام

* تهنئة *
اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى مروان وشادية نخلة بمناسبة المولود البكر.
الف الف مبروك.
من مكتب عبد الرازق شتيوي – الناصرة



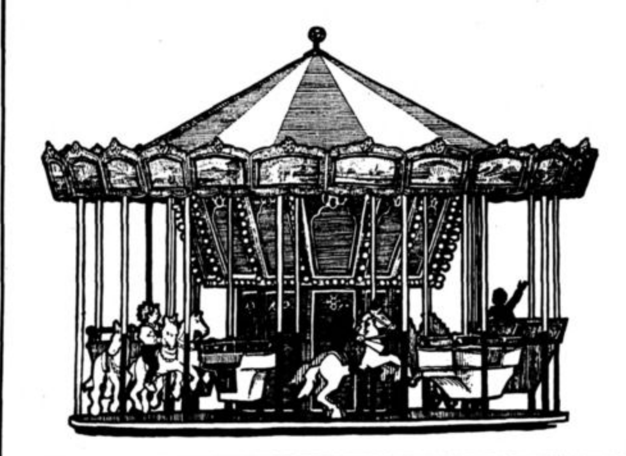
● كلينت ايستوود في برنامج «كلوز اب» – القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :
٨.٥٥ – التلفزيون التربوي
١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٢٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – آن الأوان
١٩.٢٠ – استراحة المساء
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – عرض البرامج
٢١.٤٥ – الطاقة
٢٢.١٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – نشرة الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار



الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بينما كانوا يوزعون الكراس الداعي الى رفض الخدمة في «وحدات المستعربين»

زعـران «كـاخ» يعتدون بالضـرب الوحشي على أعضاء «يوجد حد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى فاشيو حركة «كاخ»، بعد ظهر امس الاول، بالضرب والتنكيل الوحشيين، على اعضاء حركة «يوجد حد» بينما كانوا يوزعون الكراس الذي اصدرته الحركة مؤخراً حول وحدات «المستعربين» «شمشون» و«دوفدوفان» ودعت فيه الى عدم التجند في هذه الوحدات بعد ان كشفت الجرائم التي ترتكبها في الاراضي المحتلة.

وكان اعضاء «يوجد حد» يوزعون هذا الكراس على طلاب احدى المدارس في القدس، وفجأة حضر زعران حركة «كاخ» وراحوا يدفعون باعضاء «يوجد حد» ويقذفونهم بالشتائم البذيئة، وانهالوا عليهم بالضرب المبرح الى حد القاء العديد منهم على الارض والقيام برفسهم.

وما ان وصل احد زعماء «كاخ»، الفاشي باروخ مارزل، حتى «تشجع» زعران حركته، وانهالوا بالضرب المبرح والقاسي على اعضاء «يوجد حد»، حيث سددوا اللكمات لهم والقوا ببعضهم على الارض ونزلوا بهم ضرباً وركلاً.

وتقدمت حركة «يوجد حد»، امس، بشكوى الى الشرطة ضد المعتدين.



● زعران «كاخ» يواصلون ملاحقة اعضاء «يوجد حد». هذه الصورة التقطت في الاسبوع الماضي بينما كانت الشرطة تعتقل احد هؤلاء الزعران بعد ان اعتدى على اعضاء «يوجد حد» ●

لجنة متابعة التعليم لوزيرة المعارف

اربـع مـرات طلبنا الاجتماع بكِ.. ولم نحصل على اي جواب

● القدس – لمراسل خاص – «هذه هي المرة الرابعة التي تتوجه فيها لجنة المتابعة العربية لقضايا التعليم العربي – التي تمثل اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية – اليك بطلب اجراء لقاء وبحث موضوع حساس جدا ومؤلم بالنسبة للجنة وهو موضوع التعليم العربي».

هذا ما جاء في واحدة من البرقيتين اللتين ارسلهما د. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني امس الاول.

واضافت البرقية: «اننا نستغرب عدم ابداء رد على طلبنا هذا ونحتج على طريقة التعامل معه. نحن ندرك مدى حساسيتك تجاه موضوع الغبن المتواصل الذي يعاني منه التعليم العربي حيث ناضلنا معا من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية، ونحن نعرب عن استعدادنا للتعاون من اجل حل هذا الموضوع المؤلم حلا عادلا».

اما البرقية الثانية فتطالب وزيرة المعارف بان تفرد وقتا كافيا في اجتماعات لجنة المعارف المقبلة لبحث مواضيع عينية مثل: * توزيع ميزانية وزارة المعارف * توزيع الملاكات وساعات العمل الاخرى * التعليم التكنولوجي * مكانة التعليم العربي في جهاز التعليم.

موظف سابق في وزارة العدل الامريكية

اسرائيل ضغطت على واشنطن لتسليمها ديميانيوك «تحسبا» من تبرئته في المحاكم الامريكية!



● جون ديميانيوك ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن مارتن مندلسون، وهو موظف سابق في وزارة العدل الامريكية، خلال ادلائه بشهادته امام محكمة الاستئناف في ناشفيل (تينيسي) ان الحكومة الاسرائيلية تدخلت لتسريع عملية تسليم جون ديميانيوك المتهم بانه «مجرم حرب نازي».

وعلى هذه المحكمة ان تحدد ما اذا كانت وزارة العدل قد اخفت بعض الوقائع التي كان من شأنها تبرئة جون ديميانيوك البالغ (٧٢) عاما والمتهم بانه «ايفان الرهيب» الذي كان مسؤولا عن معسكر الاعتقال تريبلينكا حيث قتل ثمانمئة الف يهودي خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال مندلسون الذي كان يدير مكتب التحقيقات حول النازيين الموجودين في الولايات المتحدة الامريكية التابع لوزارة العدل «ان اسرائيل كانت تريدنا ان نهتم نحن بهذه القضية لانها كانت تخشى» ان تتم تبرئة المتهم كما حصل في قضية سابقة.

وتم تسليم جون ديميانيوك الى اسرائيل في العام (١٩٨٦) وحكم عليه في اسرائيل بالاعدام في العام (١٩٨٨) لكنه لا يزال يصرح انه بريء».

توفيـق زيّاد يطـالب وزيـر القضـاء باستنكـار تصـريحات مريـدور العنصرية ضد القضاة العرب

* قوله ان عدم تعيين قاض عربي في المحكمة العليا يعود لعدم وجود كفاءات هو اساءة قومية مضاعفة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست بيانا ادان فيه التصريحات العنصرية التي اطلقها وزير القضاء السابق، دان مريدور، في برنامج «موكيد» التلفزيوني يوم الاربعاء الماضي وقال فيها ان «لجنة تعيين القضاة لم تجد قاضيا عربيا مناسبا لتعيينه في محكمة العدل العليا». وطالب زيّاد وزير القضاء الحالي، دافيد ليبائي، باستنكار هذا التصريح العنصري وباتخاذ الاجراءات الضرورية لتعديل الوضع في المحاكم.

وقال زياد ان المواطنين العرب والقضاة والمحامين والعاملين في سلك القضاء استهجنوا لتصريحات مريدور بذهول. واضاف: «لم يتردد دان مريدور في مناقضة نفسه وقام بكشف السبب الحقيقي عندما اعلن ان «محكمة العدل العليا تبحث في امور كبيرة وخطيرة»، بمعنى انه لا يجوز وجود قضاة عرب في هذه المحكمة.

ان التصريحات المشار اليها هي عنصرية من الطراز الاول وهي اساءة قومية مضاعفة: من ناحية عدم تعيين قاض عربي بسبب انتمائه القومي، ومن ناحية ثانية الادعاء بأنه لا توجد كفاءات مناسبة لدى رجال القضاء العرب. اننا نرد هذه التصريحات العنصرية الى نحر اصحابها وحقيقة هي ان هنالك رجال قضاء عرب ممتازون وأحكامهم المعللة كثيراً ما وصلت المحكمة العليا ونالت كل التقدير والاحترام.

انني اؤكد ضرورة وضع حد للوضع القائم وأؤكد الطلب العام بتعيين قاض عربي واحد على الاقل في المحكمة العليا. انني اشير الى انني وآخرين قد أثرنا مؤخرا هذا الامر مع وزير القضاء الجديد الذي كان رد فعله انه يرى بالايجاب هذا الامر. كذلك أثرنا معه ضرورة زيادة عدد القضاة العرب في المحاكم المركزية ومحاكم الصلح وموظفي جهاز القضاء عموما».

موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ يعتدون ويضربون.. والشرطة تحاكم شبان سخنين!

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم الاحد، في طلب شرطة «مسغاف» تمديد اعتقال عدد من شبان سخنين الذين اعتقلتهم، يوم الجمعة، بتهمة «الاعتداء على موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ التابعة لضريبة الدخل»، بينما يؤكد شهود عيان ان موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ هم الذين اعتدوا على الشبان!!

وكانت الشرطة قد اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، ثلاثة شبان وهم رضوان يونس ابو يونس ومحروس قاسم ابو ريا ورسلان يوسف ابو يونس. والاخير اعتدي عليه بالضرب من قبل موظفي دائرة الاجراء. وكان قد توجه الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد الموظفين، وبعد ان سجلت شكواه اعتقلته!!

وكانت المحكمة قد مددت يوم الجمعة الماضي اعتقال الشابين يوسف عبد خليل خلايلة وباسم يوسف ابو يونس، لمدة خمسة ايام.

ووجه رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، مذكرة احتجاج الى كل من دائرة الاجراء ووزارة الشرطة وضريبة الدخل طالبهم فيها بوقف عمليات الاستفزاز في سخنين والافراج عن جميع المعتقلين.

واحتج في المذكرة على تصرف موظفي دائرة الاجراء ضد الشاب رسلان يوسف ابو يونس رغم الاوراق الثبوتية التي قدمها لهم وكذلك على لا مبالاة افراد الشرطة الذين رافقوا موظفي دائرة الاجراء.

تعازينا الحارة

الى الاخ داود توما وعموم آل توما وشباط بوفاة الزوجة سلمى توما (شباط). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – الرامة

* تهنئة *

الى الصديق د. مازن سعيد اخصائي امراض العظام بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة في دار السيد سمعان داوود في كفرياسيف.

مع التمنيات بدوام التوفيق والنجاح.

دعاء وعصام خطيب